

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

فرع: تربية بدنية

تخصص: تربية حركية



معهد: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: التربية البدنية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: زرافة الربيع

تحت عنوان

مهارات الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية و دورها في
تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

(14-11)

دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية سطيف

لجنة المناقشة :

الأستاذ : حشايشي عبد الوهاب

الدكتور : اوثن بوزيد

الأستاذ : بن جعفر رمضان

جامعة المسيلة رئيسا

جامعة المسيلة مشرفا ومقررا

جامعة المسيلة مناقشا

السنة الجامعية : 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المحتويات

شكر وعرافان	
فهرس الجداول	
أ	مقدمة
الفصل لأول: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
4	1-الاتصال
4	1-2 مفهوم الاتصال
4	1-3 مفهوم الاتصال التربوي
5	1-4 عناصر الاتصال التربوي
5	1-5 أنواع الاتصال التربوي
7	1-6 معيقات ومشكلات الاتصال التربوي
9	2- مفهوم التربية
9	2- 1 مفهوم التربية البدنية:
9	2-2 درس التربية البدنية والرياضية:
10	2-3 - أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمرحلة المراهقين
11	3- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي)
11	3-1- الجهاز العصبي
11	3-1-1 تعريفه
12	3-1-2 تكوين الجهاز العصبي
12	3-1-3 الجهاز العصبي المركزي
12	3-2 العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
14	3-3- أهمية الانتباه في العملية الإدراكية
14	3-4- التقاط المعلومات
15	3-5 التوقع
15	3-6 التصور
15	3-7 العوامل المؤثرة في الادراك الحسي
16	الدراسات السابقة
16	الدراسة الأولى
18	الدراسة الثانية
20	الدراسة الثالثة

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة

24	1-تحديد المفاهيم و المصطلحات
26	2-الإشكالية
27	3-أهداف الدراسة
28	4-أهمية الدراسة
28	5- الفرضيات

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

30	1-الدراسات الاستطلاعية
30	2- منهج الدراسة
30	3- مجتمع الدراسة
30	4- عينة الدراسة
31	5- أدوات الدراسة
31	5-1- الاستبيان
31	5-2- صدق وثبات أدوات البحث
32	6- مجالات الدراسة
32	6-1 - المجال المكاني
32	6-2 المجال الزمني
33	7- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

35	1- عرض وتحليل النتائج
67	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات

69	1- الاستنتاج العام
70	2- الاقتراحات والاستنتاجات

الخاتمة

المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

جداول الخاصة باستبيان التلاميذ:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	ييسرأي التلاميذ ما إذا كان بينهم تواصل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	35
2	يبين وجهة نظر التلاميذ حول علاقتهم مع زملائهم في حصة التربية البدنية و الرياضية	36
3	يبين ما إذا كانت كلمات الاستاذ واضحة ومفهومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	37
4	يبين ما إذا كان عدد التلاميذ يشكل عائق للإتصال مع الأستاذ	38
5	يبين ما إذا كان التلاميذ ينصتون لكلام الأستاذ أثناء الشرح	39
6	يبين الوسائل التعليمية التي ينتهجها الأستاذ في تصحيح الأخطاء	40
7	يبين إجابات التلاميذ حول مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على تواصل التلاميذ مع استاذهم	41
8	يبين مدى فهم التلاميذ للغة أستاذهم	42
9	يبين إجابات التلاميذ حول أساليب العمل التي يستخدمها الأستاذ لإيصال المعلومات إليهم بسهولة	43
10	يبين إجابات التلاميذ حول الطريقة التي يعتمدها الاستاذ عند الشرح	44
11	يبين أسلوب المعتمد من طرف الأستاذ أثناء إعطاء الإشارة لأداء تمرين	45
12	يبين إجابات التلاميذ حول الكيفية التي يساعدهم بها أستاذهم عند أداء حركة معينة	46
13	يبين إجابات التلاميذ حول مع من يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية	47
14	يبين اجابات التلاميذ حول ما إذا كان الأستاذ يترك لهم المجال للمشاركة في الحصة	48
15	يبين إجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يخصص لهم الوقت للحديث عن إنشغالهم	49
16	يبين إجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا يساعدون أستاذهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	50
17	يبين إجابات التلاميذ حول أهمية ممارستهم للتربية البدنية والرياضية	51

الجدول الخاصة بالأساتذة:

52	يبين إجابات الأساتذة حول ما إذا كان صوتهم مسموع من طرف التلاميذ	1
53	يبين إجابات الأساتذة حول موضوع الإتصال التربوي	2
54	يبين إجابات الأساتذة حول ما إذا كان موضوع الإتصال مهم	3
55	يبين إجابات الأساتذة حول أهمية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية	4
56	يبين إجابات الأساتذة حول كيفية توصيل المعلومات للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	5
57	يبين إجابات الأساتذة حول الأنشطة التي يعتمدونها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	6
58	يبين إجابات الأساتذة حول اللغة المفضولة من طرفهم ما إذا كانت مفهومة أو لا	7
59	يبين إجابات الأساتذة حول طرق الإتصال المعتمدة من طرف الأساتذة	8
60	يبين إجابات الأساتذة حول مشاركتهم لتلاميذهم في عملية الإحماء	9
61	يبين إجابات الأساتذة حول ما يسمحون للتلاميذ بإبداء رأيهم	10
62	يبين إجابات الأساتذة حول تفاعل التلاميذ مع الأنشطة التي يقومون بإدراجها في الحصة	11
63	يبين إجابات الأساتذة حول الناحية التي تؤثر عليه حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ	12

تشكرات

بعد شكرنا لله تعالى على فضله و مننه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين،

توجه بخالص الشكر إلى من كان سندنا في مشوارنا الدراسي امي

ثم امي ثم امي ثم ابي واخوتي

إلى الدكتور *أوشن بوزيد* الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل

علينا

بنصائحه القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين . والى زملائي

حسام، خليل، يانيس، بلال، يحيى، وزيبير .

المناقشة .

إلى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -

إلى كل من أمدنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد .

ألف تحية وشكر

مقدمة :

يعتبر الإتصال عامة من المواضيع الأساسية التي إستقطبت إهتمام الكثير من المفكرين و الباحثين منذ أعوام خلت ، بإعتباره أساسا للتفاعل الإجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى مشروع مشترك فالفرد يركز على الإتصال للتعبير عن آرائه و إهتماماته و أفكاره لغيره من الأفراد وهو الركيزة الأساسية لأي نشاط كما أنه يسمح بتقريب المسافة بين أطراف الإتصال و بالتالي يصبح أداة من أدوات التأثير على الأفراد ووسيلة فعالة لإحداث التغيير في سلوكهم ، لهذا يمكن القول بأن الإتصال هو شريان الحياة بمختلف ميادينها .

لهذا وبفضل الإتصال تتمكن المؤسسات على إختلاف طبيعتها في المجتمع من الإستمرار و القيام بمهامها على أحسن وجه ومن بينها نجد المؤسسة التربوية بجميع أطوارها التعليمية كونها المركز الثاني بعد الأسرة للنشأة الإجتماعية في أي مجتمع ، حيث سعت المنظومة التربوية على الإعتماد على الإتصال عامة و على الإتصال التربوي بصفة خاصة بإعتباره فرع من فروع الإتصال في ميدان التعليم ، نظرا لإصلاحات التربية التي أدرجتها في جميع الأطوار بما في ذلك الطور المتوسط الذي يعد أهم هذه الأطوار التعليمية لأنه يشكل حلقة تواصل بين التعليم الإبتدائي و التعليم الثانوي .

ومن بين الإصلاحات التي إعتمدها تلك المتعلقة بالمنهاج الجديد و الذي يعتبر أن التلميذ هو محور العملية التعليمية ، ونجاح هذه العملية يمر بمدى توفر عناصر الإتصال التربوي المتكونة من المرسل وهو الأستاذ و المتلقي التلميذ و الرسالة و التغذية الرجعية و هذا بغية تحقيق تفاعل بين الأستاذ و التلميذ خلال المواد التعليمية المدرجة في المنظومة التربوية .

ومادة التربية البدنية والرياضية التي يمكن إعتبارها من المواد التعليمية هي ميدان هام من ميادين التربية العامة و إحدى العمليات التربوية التي تعتمد على الأنشطة البدنية التي تحتويها تستخدمها بهدف تحقيق حاجات التلميذ سواء في مرحلة الطفولة المتأخرة وكذا المراهقة المبكرة و بالتالي الوصول بهذا التلميذ إلى النمو المتكامل وفي جميع الجوانب.

ومن بين هذه الجوانب نذكر الجانب الحسي الحركي ، والذي نقصد به زمن رد الفعل بين ظهور المثير و إستجابة التلميذ ويعبر عنه أيضا بمقدار الإستجابة كما يمكن إعتباره إثارة الأعضاء الحسية الحركية الموجودة في العضلات و

المفاصل لدى التلميذ للقيام بنشاط عقلي حركي وهذا بناء على المعلومات التي أخذت من أعضاء الحس ، وهذا الجانب يتم تنميته من خلال الأنشطة التي يتم إتمامها خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، وباعتبارها إحدى العمليات التربوية التعليمية تظهر علاقتها بالإتصال التربوي في محاولتها لربط العلاقات بين التلاميذ قصد تحسين تصرفاتهم ، كما أن رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية اللائقة لإيصال المهارات الحركية و كذا تحسين الأداء الحسي بتقنياته العالية إلى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية التعليمية التربوية و الإتصال التربوي و إتحامها كوحدة واحدة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة لإيصالها بصورة كاملة وراقية ، سهلة الإستيعاب .

(د.حارث عيود: "الاتصال التربوي، سنة 2009، ص 13)

ونحن من خلال دراستنا نحاول معرفة أهمية الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط (11-14) سنة وذلك لكونه أحد أهم الموضوعات البالغة الأهمية بالنسبة لمرحلة الطفولة المتأخرة و المراهقة المبكرة .

فاشتملت الدراسة على خمسة فصول:

الفصل الأول ذكرنا فيه الخلفية النظرية للدراسة تطرقنا فيها إلى أهم العناصر و أقوال أهم العلماء عنالاتصال التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية و دوره في تنمية الجانب الحسي الحركي, ثم الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني الإطار العام للدراسة فقد شمل أهم المصطلحات و المفاهيم, الإشكالية و أهمية و أهداف الدراسة و الفرضيات. كما وضحنا في الفصل الثالث الإجراءات الميدانية و فيه نجد: منهج و عينة الدراسة، متغيرات الدراسة و الأدوات المستعملة في الدراسة.

ثم يأتي الفصل الرابع عرض و تحليل النتائج, الذي قمنا فيه بعرضو تحليل النتائج المرتبطة بفرضيات الدراسة و مناقشتها على ضوء الفرضيات, أما الفصل الخامس و الأخير نجد فيه الاستنتاج العام, والاقتراحات و الاستنتاجات.

1- الاتصال :

قبل التعرض لمفهوم الاتصال التربوي، ارتأينا ولو باختصار عرض مفهوم الاتصال من خلال ما تناولته العديد من الكتابات في مجالات عدة، نظرا لتعلقه بها حيث إذا نظرنا للاتصال كمعلم نجده يهتم بدراسة عملية تبادل الأفكار والمعاني بين الأشخاص والأفراد داخل المجتمع، وهذا التبادل يكون عن طريق نظام مشترك من الرموز المختلفة والذي يمكن من خلالها فهم عناصر هذا العلم. (عمر عبد الرحيم نصر الله سنة 2001، ص23)

1-2- مفهوم الاتصال:

يرجع أصل كلمة الاتصال "communication" إلى الكلمة اللاتينية "communis" ومعناها "Common" بمعنى عام أو مشترك، من هنا يتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.

و فيما يلي إشارة لبعض التعاريف الاصطلاحية لمفهوم الاتصال:

لقد عرف البعض الاتصال بأنه عملية نقل لأفكار محددة أو لرسالة معينة من المرسل إلى المستقبل.

أو هي العملية التي تتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم. (سليمان عثمان ود. أميرة منصور يوسف علي سنة 2005، ص13)

بينما يعرفه "جورج لندبرغ" بأنه التفاعل عن طريق الرموز والإشارات التي تعمل كمنبه أو مثير يؤدي إلى إثارة سلوك معين عند المتلقي. (نفس المرجع، ص30)

1-3 مفهوم الاتصال التربوي:

مفهوم الاتصال التربوي في المجال التربوي شهد اختلافا في الآراء كما في التسميات أيضا وهذا بين البيداغوجي والتربوي، فمصطلح بيداغوجيا مفهوم متداول في بلدان المغرب العربي المتأثرة بالثقافة الفرنسية أساسا، أما كلمة "تربية" فهي متداولة في بلدان المشرق العربي باعتبارها متأثرة بالثقافة "الانجلوساكسونية"، وهاتين الكلمتين على حد رأي الباحثين كلمتين مترادفتين.

و الاتصال التربوي بحسب الباحثين حديث نسبيا و لا يزال يعاني من الضبابية وعدم الوضوح حتى داخل الأوساط العلمية التربوية والإعلامية التي تمثل الساحة الأساسية للنشاط الاتصالي التربوي، فيعرفه بعض الباحثين على أنه: نشاط

مقصود وليس اعتباريا، تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها، والعاملون في إطارها من معلمين أو إداريين أو باحثين أو أولياء أو غيرهم والتي تشترك معها في الأهداف التربوية. (حارث عبود، سنة 2009، ص 66)

في حين يرى الدكتور "مجد هاشم الهاشمي" أن عملية الاتصال التربوي هي: عملية إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة تتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية حتى ولو سكت المستقبل و هز رأسه بإشارة و عندها يقول المستلم للمرسل أنه يصغي عند ذلك يمكن تسميتها عملية اتصال وتواصل. (مجد هاشم الهاشمي، سنة 2001، ص 74)

وبناء على المفاهيم السابقة الذكر يتضح لنا أن الاتصال التربوي تنوعت وتعددت تعاريفه، والكل يوظفه بحسب ما يتمشى ومجال عمله والأهداف التي يسعى إليها فهناك من حدده في الاتصال بين الطاقم المدرسي ككل التلاميذ والمعلمين والمدير، وهناك من حدده في التفاعل والانسجام بين الأستاذ والتلميذ، وهناك من ربطه فقط في العلاقة بين المدير والمعلمين، في حيث نقصد به نحن في دراستنا هو كل فعل يحدث في حصة التربية البدنية والرياضية، والذي ينتج عنه تفاعل بين المربي والتلميذ بغية تحقيق الأهداف التربوية

1-4- عناصر الاتصال التربوي:

إن الاتصال التربوي شأنه شأن الاتصال في مفهومه الواسع يستند هو كذلك على عناصر بغية تحقيق الفعل الاتصالي، فالاتصال التربوي في أبسط صيغة له ثلاث متغيرات مركزية يقوم عليها وهي المرسل والرسالة والمتلقي.

فالمرسل هو الأستاذ أو المربي، والرسالة هي المادة التي يقدمها المعلم والمتلقي وهو التلميذ، و لو أخذنا الاتصال التربوي حسب نموذج "لا سويل" و "شانون" كالاتي:

عناصر الاتصال حسب نموذج لا سويل وتتكون من:

المرسل - الرسالة - الوسيط - المتلقي - الأثر.

فالمدرس هو المرسل بخصائصه الوجدانية والمعرفية.

الرسالة: تتعلق بالمعرفة العلمية المدرسية المرجحة والرسمية.

الوسيط: وهي الوسيلة التي تقدم بها الرسالة "لغوية، أيقونية، أو إيمائية.

المتلقي: وهو التلميذ بخصائصه الذاتية الانفعالية والوجدانية والمعرفية.

الأثر: وهو إحداث ذلك التغيير في شخصية التلميذ. (فاروق أبو زيد سنة 2004، ص54)

1-5- أنوع الاتصال التربوي:

1-5-1- لاتصال اللفظي وعالم اللغة:

يختلف الإنسان بطبيعته عن بقية المخلوقات في العالم من خلال قدرته على خلق رموز وتوظيفها في اتصاله عبر الأزمنة، وتعد اللغة كنظام رمزي اجتماعي أحد أهم السمات التي تميز الإنسان ككائن قادر على تبادل المعرفة مع الآخرين من أبناء جلدته، فاللغة تعد بمثابة نظام اجتماعي متكامل يتهياً بواسطتها أفراد المجتمع للانتماء إلى عالم موحد يحتضنهم وجودياً. (عبد الله الطويقي، سنة 1998، ص59)

والاتصال اللفظي يدخل تحت إطاره كل أنواع الاتصال التي تستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع، ومن جهة أخرى فقد اعتبر علماء الاتصال أن النماذج اللغوية تتكون من سلسلة من العبارات التي تحاول أن تحدد نية المشتركين في عملية الاتصال أو هدفهم، وتحاول أن تتصف طبيعة الاتصال بين الأفراد. (بسام عبد الرحمن ، مرجع سابق، ص65-66)

1-5-2- الاتصال غير لفظي:

يتصل البشر بعضهم ببعض في أحيان كثيرة بدون كلمات منطوقة أو مكتوبة، وذلك بواسطة الإيماءات وتعابير الوجه والمظهر العام، وهذا ما يسمى بالاتصال الغير اللفظي أو لغة الجسد كما يدعى في بعض الأحيان، فالكثير من مضامين الرسائل اللفظية يتم نقلها وإدراكها من خلال الرموز الغير لفظية في السياق الاتصالي، وهذا ما يبدو بالعالم الاتصالي ويرد ويستل "1970 إلى الحزم بأن 75% من المعنى المستوحى من المواجهات الاجتماعية مع الآخرين، غالباً ما يكون نتيجة لدور المتغيرات غير اللفظية في العملية الاتصالية، وما نسبتها 25% فقط من المعنى يتم إدراكه بواسطة الكلمات (محمد الطائي ود. بشير العلاق ، مرجع سابق ص57).

فالرسالة اللفظية لا يمكن إدراكها إلا من خلال الدلالات الغير اللفظية المصاحبة لها في الحديث الاتصالي، فمظاهرنا الخارجية وإيماءاتنا الجسدية وحركات الأيدي والأعين ودرجات الخفوت والجهر في الصوت، جميعها تقوم بأدوار مساندة في تفسيرنا وفهمنا لكلمات وعبارات كل منا في الموقف الاتصالي، وبل يصل الأمر ببعض المهتمين بالاتصال الغير لفظي إلى الحزم بأهميته، بالمقابل الاتصال اللفظي يعدونه في منزلة أسمى من نظيره اللفظي، وقد يكون أكثر دلالة منه في معظم الأحيان.

كما يشمل هذا النوع من الاتصال كل أنواع الاتصال التي تعتمد على اللغة الغير لفظية ويطلق أحيانا باللغة

الصامتة. (حسين مكاوي، 2009، ص18)

1-5-3- الاتصال الحركي:

أي عندما يستخدم المعلم أعضاء جسمه من مفاصل وعضلات وأداء بعض الحركات ذات مدلول محدد لاكتساب المتعلمين بعض المهارات العلمية مثل ما يحدث في حصص التربية البدنية والرياضية، فقد يقوم المعلم بأداء بعض المهارات في كرة السلة أو كرة اليد أو السباحة أمام المتعلمين أو يقوم بأداء الإشارات الحركية باليدين للتأكيد على بعض مكونات الأداء المهاري وإعطاء توجيهات وتحذيرات محددة، وتعتبر الإشارات الحركية باليدين من أبرز الأعضاء في عملية الاتصال بحيث أنها تساهم في زيادة التنكر.

1-5-4- الاتصال بالنظر:

إن حاستا البصر والسمع هما الحاستان المهمتان اللتان لهما السيادة في الحواس الأخرى وتأتي العين على رأس الأعضاء في الاتصال البشري خاصة في ظل اللغة الغير لفظية.

ومن خلال حصة التربية البدنية والرياضية قد يستخدم المعلم نظراته ويوجهها لبعض المتعلمين أثناء الأداء لبعض التمرينات أو بعض المهارات ويقصد بها مفهوما محددًا أو للمراقبة و التأكيد على أهمية المتابعة.

1-5-5- الاتصال باللمس:

أي اتصال باللامسة، وفي مجال التربية البدنية والرياضية يحدث الاتصال باللمس عندما يقوم المعلم بسند المتعلم عند أداء بعض مهارات الجمباز مثل: الدحرجة الأمامية و الخلفية. (وفيقة مصطفى حسن أبو سالم، 2007، ص109-111).

1-6- معيقات ومشكلات الاتصال التربوي:

إن الاتصال التربوي القائم بين المعلم والتلميذ قد تطرأ عليه مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحول دون قيامه بالشكل الصحيح، ومن ثمة دون قيام أو تحقيق عملية تعليمية في المستوى وتعرف بأنها جميع المؤثرات التي تؤثر سلبا أو تمنع عملية تبادل المعلومات أو المشاعر ما بين المرسل والمستقبل أو تعطلها أو تؤخر وصولها، وبالتالي تنوعت العوائق التي تؤدي إلى إضعاف الاتصال التربوي منها ما يلي:

- مجال الاتصال: مجال الاتصال يشمل طريقي المكان والزمان الذين يتم فيهما الاتصال، ولهما تأثير على نجاح عملية الاتصال، لذا ينبغي على المرسل اختيار المواد والأدوات الملائمة لمجال الاتصال التربوي.
- الاستعداد: إن استعداد التلميذ يؤثر في مدى تقبل الرسالة، فإذا كانت له أفكار عن الموضوع وعن المرسل فهذا سيؤثر على درجة استعداده لتلقي الرسالة وللتفاعل مع المعلم.
- عدم الراحة: جو القسم يمكن أن يؤثر على الراحة النفسية والبدنية للمعلم والمتعلمين كارتفاع درجات الحرارة أو اكتظاظ القسم بالتلاميذ وفي حالة الشعور بالمرض، فهذا سيؤثر على الاتصال بالآخرين.
- ضعف الحواس: ضعف الحواس خاصة السمع والبصر وكذا الصوت يقلل من القدرة على التعلم و يعيق العملية الاتصالية ، إذن لابد من مراعاة رؤية المتعلمين للوسيلة المستخدمة مثلا، ومراعاة صوت المعلم الذي يجب أن يكون مسموعا.
- عدم إتقان المعلم لمهارات الاتصال الأساسية: كمهارة التحدث بلباقة ولغة واضحة ومهارة اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية وغيرها.
- لتشويش: وقد يكون ناجما عن عدم القدرة في ضبط الصف، أو عن عدم وضوح صوت المتعلم أو عدم وضوح الرسالة، لذلك يجب على المعلم ضبط الصف، وضبط التشويش الخارجي والتخلص منه.

2- مفهوم التربية:

إن كلمة التربية من الكلمات المتداولة بين الناس، وكثيرة الاستعمال لكن يبقى مدلولها متجها في اتجاه واحد، مرتبط بالثقافة وغاية المجتمع وطموحاته واستعمالها يسير وفق ثقافة الفرد وتوجيهه، فهي عادة ما تستعمل في الأمور التربوية المرتبطة بسلوك الأشخاص، وهذا الاستعمال منحصر في التشجيع الديني والعقائدي للشخص، فهي كلمة تستعمل للدلالة على السلوك الذي يقوم به الفرد، ولكن هذا الاستعمال الشائع لكلمة التربية مرتبط بالجانب الديني فقط لا يعني الاستعمال الصحيح لها، فكلمة التربية يجب أن ترتبط بالشخص ككيان متكامل يعيش في مجتمع له نظامه وقيمه وقواعده، فالتربية عبارة عن طريقة يتوصل بها الإنسان إلى نمو قوى الإنسان بصفة طبيعية، فتتطوي تحتها جميع ظروف التعليم والتهديب التي شأنها إنارة العقل وتقويم الطبع وإصلاح العادات و التقاليد، وإعداد الإنسان لنفع نفسه (تركي رايح، سنة 1990 ص53).

2-1- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية و الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. (صالح عبد العزيز، 1968، ص57).

ومن أهم التعاريف نجد:

"ناس" بأنها جزء من التربية العامة وأنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية وهذه الأغراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حمام السباحة. (صالح عبد العزيز، 1968، ص57).

2-2- درس التربية البدنية والرياضية:

2-2-1- مفهومه:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته. (محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، ص151)

2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمرحلة المراهقين:

إن مرحلة المراهقة هي العمر الذهبي للممارسة الرياضية، أين يأخذ الجسم فيها الشكل الأنسب، وتساعد على التطور الكامل والمنسجم للجسم، وهي تعتبر ضرورية و مهمة بالنسبة للمراهق التي تعمل على تشكيل هيئة الجسم في إطار منسجم.

ونظرا للتحول الكبير الذي يشهده مجتمعنا في شتى المجالات الحياتية بالإضافة إلى ازدحام المدن بالسكان خلق مشكلات عديدة بالنسبة للمراهق، منها كيفية قضاء الوقت وما يترتب من انحراف سلوكي، فالمراهق بحاجة إلى المغامرات والإثارة و الحاجة إلى الانتماء للجماعة وحبهم للنشاطات الرياضية، فإن هدف ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق هو تلبية لمطالبه وتحقيق حاجاته وبالتالي قد يسلك طرق الانحرافات السلوكية السيئة.

3- الجانب الحسي الحركي:

حدد SINGER 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها محددًا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية ، أي أنها المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها ، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً .

وتشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي ، والحقيقة أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، ويؤكد BELL 1970 هذه الحقيقة ، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ والنخاع الشوكي) والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات . (بهاء الدين سلامة ، ص77)

وانطلاقاً مما سبق سنتطرق لتعريف الجهاز العصبي وكذا أقسامه والتي جاءت على الشكل الآتي:

3-1- الجهاز العصبي :**3-1-1- تعريفه :**

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان وحركاته وسكناته لضبط وتنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة وانتظام ، سواء كانت هذه العمليات والحركات إرادية أو غير إرادية ، فإنها كلها ترجع في تنظيمها وتكيفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان ووحدة تركيب الجهاز العصبي هي الخلية العصبية وتتكون من جسم وهو يضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم ، ويتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية فهي تستقبل وتنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية .

ومن خواص البروتولازم الحي الاستقبال والتوصيل لمختلف الإحساسات حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية ويوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع يسمى القطب المحوري وتمثل وظيفته فيما يلي :

* يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ وتسمى الأعصاب الحسية .

* يقوم بنقل التنبهات في المراكز الرئيسية بالمخ والنخاع الشوكي إلى العضلات وتسمى بالأعصاب الحركية.

كما يعد هذا الجهاز من الناحية التشريحية شبكة من الإتصالات العامة الممتدة ما بين أطراف الجسم المختلفة و أعضائه الداخلية

أما من الناحية الوظيفية فيعتبر الجهاز الذي يسيطر على أجهزة الجسم المختلفة ويشرف على جميع الوظائف العضوية ، ويؤلف بينها بما يحقق وحدة و تكامل الكائن الحي . (عابدة عبد الهادي ، سنة 2001، ص 508 .)

3-1-2- تكوين الجهاز العصبي :

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي وتنوعها يمكن تقسيم الجهاز العصبي إلى :

- الجهاز العصبي المركزي .
- الجهاز العصبي الطرفي .
- الجهاز العصبي الذاتي .

3-1-3- الجهاز العصبي المركزي :

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة والنخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم .

***المخ** : يقع المخ في الجمجمة وهو محاط بثلاثة أغشية تفصله عن الجمجمة وهي الأم الجافية و العنكبوتية و الحنون ، ويعتبر المخ أكثر أجهزة المخ تعقيدا ، ويشكل أكبر أجزاء الجهاز العصبي حجما . (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، سنة 2010، ص 27)

و يقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة وتشمل :

- تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية أمره إلى مختلف أعضاء الجسم .
- يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت و المكان و الأشخاص و الأشياء .
- يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة .
- المخ هو المسؤول عن الانفعالات و الذكاء و التفكير و الإدراك و التصوير .

وبذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعليم الحركي لمهارات و خطط اللعب (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح وإبراهيم شعلان سنة 1994 ، ص 130)

***النخاع الشوكي** :

ويقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من وإلى المخ بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي وبذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب .

3-1-4- الجهاز العصبي الطرفي :

ويتكون من الأعصاب والصفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة والموردة والجهاز العصبي المركزي ، ولذلك تقسم أعصابه إلى نوعين أحدهما الأعصاب المخية وهي الأعصاب القادمة من المخ ، والأعصاب الشوكية وهي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي وجميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية والأعصاب الحركية. (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح وإبراهيم شعلان ص 131 132-133).

3-1-5- الجهاز العصبي الذاتي (المستقل) :

وهو جزء من الجهاز العصبي المحيطي و يتكون من عصبونات حركية تضبط الاعضاء الداخلية آليا ، وعادة دون إعتراض ملموس .

وللجهاز العصبي المستقل قسمان هما :الجهاز العصبي الودي ، والجهاز العصبي نظير الودي ،وكلاهما يعمل آليا وأحيانا وعادة دون وعي في نمط لاإرادي .

كما يتكون هذا الجهاز من خلايا في المخ المتوسط والمؤخري والنخاع الشوكي وهذه الخلايا تتكون منها الألياف . وهو الجهاز الذي يسيطر وينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان وإرادته ، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة والغدد وجدران الأوعية الدموية والعضلات اللاإرادية كلها وكذلك عضلة القلب . وتخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط والمخ المؤخري والنخاع الشوكي ولا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه ولكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية (عابدة عبد الهادي ، 506) .

3-2- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية :

3-2-1- حدوث المثير :الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا مثل الصوت الصادر عن طلقة البده أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض.

3-2-2- الاستقبال الحسي :حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية ومن المهم التأكيد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية ، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات . (محمود عبد الفتاح عنان ، ص 497)

3-2-3- الإدراك الحسي: يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل

أخرى في الفرد ، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته ، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة ، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر ، كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته ، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات ، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات . (محمود عبد الفتاح عنان ، ص 497)

3-2-4- حدوث العمليات الداخلية المركزية :

وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات .

3-2-5- حدوث الحركات العضلية :

وهي عبارة عن إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني .

3-3- أهمية الانتباه في العملية الإدراكية:

يعرف الانتباه بأنه العملية التي تسبق الإدراك و تمهد له، و هو عبارة عن تجمع الفاعلية النفسية حول ظاهرة من الظواهر لتجعلها تامة الوضوح، و للانتباه درجات مختلفة، أولها الانتباه المشتت و أعلاها التأمل العميق، و بين هذين المستويين هناك مستويات أخرى تختلف باختلاف سن الشخص و درجة ثقافته.(محمود عبد الفتاح عنان ، ص 497)

و يعتبر التركيز (Concentration) من أعلى درجات الانتباه، و هو تجمع الأحاسيس حول موضوع معين و تثبيتها عليه، فعندما يركز الشخص انتباهه على شيء ما فإن ذلك يعني أنه أصبح ينتبه أكثر لهذا الشيء دون سواه و بالتالي يدركه و يميز ما يحمله من معلوماتو التركيز يتطلب جهدا كبيرا و إرادة قوية و هذا حسب متطلبات الموقف، و كلما ازداد تعقيد المثيرات ازدادت صعوبة معالجتها مثل ما يحدث في بعض المواقف الرياضية.

و يشير كيلر (Keller, j.) أن دافعية الفرد و رغبته في شيء معين مرتبط بالمعاني و المفاهيم التي يحتويه هذا الشيء و هذا حسب ما تعرّف عليه الإنسان في ماضيه كذلك الشعور الذي يصاحب الإحساس بهذا الشيء.

العامل الثاني هو مستوى اليقظة (Vigilance) إذ تعتبر هذه الأخيرة حالة ذهنية بمستويات متعددة ممتدة من النوم إلى الوعي، و ذلك بمثابة وعي الفرد بالمثيرات التي يستقبلها، كما يمكن للإنسان أن يكون نائما و هو في حالة يقظة أي عكس النوم العميق، و مثال ذلك هو حالة الأم في نومها و طفلها الصغير نائم بالغرفة المجاورة، فإذا حدث صوت معين خارج البيت ربما لا تنتبه إليه و لا تستيقظ لكن إذا صدر الصوت من الغرفة التي ينام فيها ابنها حينئذ تستيقظ

بسرعة لترى احتياجاته.(Keller, j 1991, pp 318)

3-4- التقاط المعلومات:

تستقبل أعضاء الحس المختلفة العديد من المثيرات و المعلومات المتنوعة إلا أن الإنسان لا يمكنه أن يدركها كلها و لكن يمكنه الالتقاط البعض منها و التركيز عليها لأهميتها، و ترتبط عملية التقاط المعلومات بمفهومين أساسيين هما الكشف (Détection) والتمييز (Discrimination)، مفهوم الكشف يعني الحد الذي يتمكن الشخص من خلاله أن يدرك الشيء أي القدرة على انتقاء المعلومة المفيدة من بين العدد الكبير من المعلومات، مثل كشف حالة الجسم، تلميحات الخصم، موقع الكرة، حدود الميدان إلخ ، لما يتم اكتشاف المثير المناسب للموقف ينبغي بعد ذلك تقدير شدته و هذا من خلال عملية التمييز، مفهوم التمييز يدل على القدرة لإدراك كل التغيرات في خصائص المثير مثل المتغيرات المتعلقة بالزمن و المكان كالتغيرات في إيقاع الحركة، مسار الحركة أو الأشياء.... إلخ ، و بالتالي يمكن للشخص أن يدرك المميزات المتعلقة بالسرعة، المسارات، الثقل، الحجم و خصائص أخرى متعددة التي يمكن أن تتغير من خصائص المثير.

3-5- التوقع:

هي عملية ذهنية لتجاوز مشكلة الوقت في معالجة المعلومات، علما أن في بعض المهارات الرياضية تكون سرعة رد الفعل لمثير ما غير كافية مهما كانت شدتها و هذا راجع لنقص الوقت اللازم لمعالجة المعلومات المناسبة (أي انتقاء الاستجابة اللازمة و برمجتها و ذلك بعد تشخيص المثير المستقبل من قبل أعضاء الحس). و بما أن المعلومات التي يحملها المثير سريعة جدا فلا يمكن للإنسان أن يدركها لو لم يحضّر نفسه لاستقبالها قبل ظهورها فإذا تنبأ الرياضي لظهور المثير و تمكن من التعرف لبعض خصائصه لتمكن من إدراكه وأخذ القرار المناسب للاستجابة الصحيحة مثل التصدي للسحق في كرة الطائرة.

3-6- التصور:

و يعتبر التصور من العمليات الذهنية الضرورية لتعلم المهارات الحركية و تطويرها خاصة إذا ربط هذا التصور و التخيل بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح و التوضيح اللغوي للمهارة الحركية، فإن استطاع الرياضي تصور الأداء الحركي تصورا تاما سيؤدي به ذلك إلى النجاح المضمون. (مروان عبد المجيد إبراهيم ، سنة 2000 ، ص 202).

3-7- العوامل المؤثرة في الإدراك الحسي (السمعي والبصري):

تنقسم العوامل المؤثرة في الإدراك الحسي سواء كان السمعي أو البصري إلى قسمين هما :

الأول يتعلق بخصائص الشيء المدرك و الظروف التي يظهر أو يوجد فيها ،والثاني يختص بالعوامل الداخلية "الذاتية" و ترتبط بشخصية الفرد وميوله و اتجاهاته ودوافعه وإهتماماته وحالته الجسمية و النفسية ونوضحها كما يلي :

✓ **العوامل الموضوعية:** وهي العوامل التي تتصل بالموضوع الخارجي عن الذات مثل الشكل أو اللون أو الشدة

و الذي يتخذ هذا الموضوع ، ومن بين هذه العوامل :

- التشابه
- التقارب
- الإنغلاق
- التناسق
- الإستمرارية
- تكرار المثير
- حجم المنبه "المثير"
- شدة المثير
- موضوع المثير

✓ العوامل الداخلية الذاتية :

وهي العوامل التي ترجع إلى الشخص المدرك وتنقسم إلى :

- الدوافع
- الحالة الجسمية للشخص
- الحالة الذهنية
- الحالة المزاجية
- عامل الذاكرة أو الألفة
- الميول و الإتجاهات (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، ص210-215)

4- تعريف المراهقة :

يعرفها، "راجح علي Ali rajah" على أنها بدأ نضج الوظائف الجنسية و قدرة الفرد على التناسل و تنتهي

بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج..(سهير كامل أحمد: ص 125-126).

4-1 المراهقة المبكرة :

تمتد هذه المرحلة من (12- 14) سنة، وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية، الانفعالية، و الاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور، ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجسمي.(حامد عبد السلام زهران: 1995، ص327)

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو بمختلف مظاهره و أبعاده الجسمية، و العاطفية والمعرفية و الروحية، و الصفة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات.(محمد عبد الرحمان عيس 2000، ص58).

- الدراسات السابقة :

العلم في جوهره مسألة تعاونية ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وبما أن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر فهو حلقة من سلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات إنه مساهمة تضاف الى المساهمات العلمية الاخرى، تحت ضوء هذه الافكار بدلنا مفيدا الاعتماد على بعض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، من أجل إثراء دراستنا من جهة واستعمالها في الحكم والمقارنة من جهة أخرى .

وجاءت هذه الدراسات على الشكل الآتي :

✓ **الدراسة الاولى:** مذكرة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة " بوكابوس ريمة " تحت عنوان "الاتصال اللفظي

وتأثيره على العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية" ، دراسة ميدانية لأقسام السنة الاولى متوسط

مقاطعة الجزائر "غرب" تحت إشراف الأستاذ الدكتور "محمد أكلي بن عكي" ، سنة 2011/2010.

وجاءت تساؤلها العام على النحو التالي :

هل يؤثر أسلوب الاتصال اللفظي المعتمد من قبل أستاذ التربية البدنية والرياضية على فهم وإستيعابالتلميذ لمذلول الرسالة التعليمية الرياضية في مادة التربية البدنية والرياضية .

* **إجراءات الدراسة الميدانية :**

استخدمت هذه الطالبة المنهج الاحصائي ومنهج التحليل الوصفي والمنهج التاريخي، بالإضافة إلى الإعتماد على المقابلة والاستبيان لجمع المعلومات أما عينة بحثها هي عينة عشوائية وتمثلت في 120 تلميذ و 29 أستاذ يمثلون تلاميذ السنة أولى متوسط فقط من 6 متوسطات بالتساوي.

أما النتائج التي توصلت لها دراستها فهي :

- تتأثر لغة وأساليب الاتصال اللفظي بعوامل التنشأة الاجتماعية والتكوين .

- النسب المرتفعة لإستعمال مزيج من اللغات وذلك في مختلف الفضاءات التي يتعامل فيها الأفراد بأسلوب الاتصال اللفظي .

- تتأثر لغة وأساليب الاتصال اللفظي للأستاذ بعوامل الدافعية والقناعة والتكوين وظروف العمل.

✓ **الدراسة الثانية :**

وهي أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والياضية، جامعة بن يوسف بن خدة "الجزائر" تحت عنوان "الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى إنعكاسه على التوافق النفسي حركي إجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر العاصمة"، دراسة ميدانية ببعض ثانويات الجزائر العاصمة، الموسم الجامعي 2009/2008، من إعداد الطالب " أحمد شناتي " تحت اشرافالأستاذ الدكتور "محمد أكلي بن عكي".

وجاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الجزائر العاصمة يمتلكون تقنيات الاتصال التربوي التعليمي الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية وفقا لما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية ؟

- هل للاتصال التربوي التعليمي دور في التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية

و الأهداف المسطرة لأجل ذلك ومدى إنعكاسه على التوافق النفسي حركي إجتماعي للتلاميذ ؟

- هل لوسائل الاتصال المتعددة السهلة والمغرية دور إيجابي في التحصيل العلمي وما مدى إنعكاسها على التوافق النفس حركي إجتماعي على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر العاصمة ؟

أما بالنسبة للفرضية العامة فقد أتت على النحو التالي :

- إن ممارسة المربي لعملية الاتصال التربوي التعليمي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لا تزال بعيدة عن تحقيق التوافق النفسي حركي إجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لا سيما من زاوية القيم الاجتماعية و الثقافية النابعة من التراث الحضاري الجزائري .

إن الاتصال التربوي اللفظي وغير اللفظي الذي يمارس على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لا يزال عديم الدلالة المعنوية من حيث إنعكاساته على مظاهر النمو ومطالبه لا سيما المتعلقة بخصائص المراهقة .

وكانت دراسته تهدف إلى :

- إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة ، والتربية البدنية والرياضية خاصة إذا ماتم إستغلالها استغلا حسنا وفق الأهداف المسطرة، إضافة إلى إظهار مكانة وسائل الاتصال في التربية ، وإلقاء الضوء على بعض المشاكل الأساسية التي تعوق هذه المادة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

- واستخدم في هذه الدراسة " المنهج الوصفي" ، أما عينة البحث وهي عينة عشوائية ويتراوح عددهم 2137 فردا أي بمعدل 120 تلميذ من كل ثانوية وعددها 15 ثانوية و 311 أستاذا دائمين و 26 مفتش عام للتربية البدنية والرياضية على المستوى الوطني .(سهير كامل أحمد: ص125-126).

ولقد توصلت دراسته إلى مايلي :

- ضرورة إنشاء وسائل سمعية بصرية تعليمية " كالتلفزيون ،الراديو، جرائد.....الخ.
- ضرورة إشراك كل وسائل الاعلام المرئية و المسموعة والمكتوبة في عملية التكوين بمختلف مراحلها .
- ضرورة إدراج مادة الاتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم من مرحلة المتوسط إلى المرحلة الجامعية .

✓ لدراسة الثالثة :

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان : " دور الالعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي و الاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية " للطلاب "حمزة جعيرن" ، الموسم الجامعي 2009/2008 ،"الجزائر 3"معهد التربية البدنية و الرياضية

إشكالية الدراسة:

انطلق الطالب من إشكالية : هل للالعاب الشبه الرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي و الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ .

- إجراءات الدراسة الميدانية:

- المنهج المتبع : هو المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة البحث المراد عمله أو القيام به.

- أدوات جمع المعلومات : استخدم الطالب الاستبيان المصادر و المراجع العربية و الاجنبية.

* اهم النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة تتمثل في :

- للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- تساهم الالعاب الشبه رياضية في تحسين الاداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- تساهم الالعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية .

-التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن خلال تفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط وأبعاد مختلفة أدت بالإشارة إلى موضوع معين، إضافة إلى أن

- الدراسات التي تم طرحها وإجراؤها كانت في بيئات جزائية مختلفة، لكل منها خصائصها ومميزاتها ، وتم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية واستخدمت هذه الدراسات في مجملها المنهج الوصفي أما بالنسبة للأداة المستخدمة فهو الاستبيان و المقياس، وقد كانت أهداف هذه الدراسات هي :
- تتأثر لغة وأساليب الاتصال اللفظي بعوامل التنشأة الاجتماعية والتكوين .
 - إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة ، والتربية البدنية والرياضية خاصة إذا ماتم إستغلالها استغلالا حسنا وفق الأهداف المسطرة
 - للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية و الرياضية .
 - معرفة تأثير النشاطات الرياضية التربوية على تخفيض القلق والتوتر والضغط المدرسي
 - كل تلك المؤشرات جعلتنا نقف على نتائج هذه الدراسات ونسايرها في النقاط المشتركة ونرى أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل خاص إلى دور مهارات الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وقد كانت انطلاقة بحثنا على ضوء نتائج هذه الدراسات وقد ساعدتنا في :
 - إعداد الجانب النظري.
 - كما ساعدتنا في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات.
 - تصميم استمارة الاستبيان .
 - تحديد وصياغة مشكل الدراسة.
 - ساعدتنا في معالجة البيانات وتفسير النتائج.
 - ساعدتنا أيضا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها في الدراسة وبالتالي الإجابة عن الإشكالية المطروحة.

1- تحديد المصطلحات الأساسية :

1-1- تعريف الاتصال :

لغة: اتصال (اسم): قرر الاتصال به أي الالتقاء به كان على اتصال به أي دائم اللقاء به .(معجم المغني)

يقصد بالاتصال هو نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات "بالكلام أو الكتابة أو بالإشارات " ويتم تبادل المعلومات و الأفكار بين المرسل والمستقبل ، فعندما نتكلم بريد من يسمعنا وعندما نكتب نريد من يقرأ لنا وعندما نستخدم الإيماءات و الابتسامات نريد من يستقبلها ويفهمها ويستجيب لها .(أميرة علي محمد 2007، ص15).

1-2- تعريف الاتصال التربوي :

- اصطلاحا :

هو سلسلة من العمليات البدنية الحركية والنفسية التي تدخل في تحقيق العلاقة بين طرفين المرسل والمرسل إليه لتحقيق أهداف تربوية معينة .(رفعت عارف الصع 2009، ص19).

- التعريف الإجرائي :

الاتصال التربوي هو عملية ديناميكية نشترط وجود تفاعل ليتم من خلالها نقل الخبرات التعليمية لأطراف الاتصال "الأستاذ والتلميذ" ، أو بين الأستاذ ومجموعة من التلاميذ أو بين التلاميذ فيما بينهم .

1-3- تعريف التربية :

يقصد بالتربية هي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلق جسدته واستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية وبهذا المعنى تعني التنشئة الاجتماعية المتكاملة للفرد .(فايز المهنا 1985، ص79).

-تعريف التربية لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل "ربا - يربو" أي نما وزاد، وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كماها عن طريق التنشئة". (محمد منير مرسى 2009، ص17)

- تعريف التربية اصطلاحاً:

معناها التنمية، تتعلق بكل كائن حي، النبات والحيوان والإنسان، ولكل منها طرق خاصة لتربيته، تبدأ في الحقيقة قبل الولادة ولا تنتهي إلا بموته، وهي باختصار تهيئ الظروف للمساعدة للفرد لنموه نمواً متكاملًا، ومن جميع نواحي الشخصية، العقلية، الخلقية، الجسمية والروحية.

فالتربية هي عملية متشعبة ذات نظم وأساليب متكاملة، تنبع من التصور الإيماني لحقائق الألوهية والكون والإنسان والحياة، وتهدف إلى إعداد الإنسان للقيام بحق خلافة الله على الأرض عن طريق إيصاله إلى درجة كماله التي هيأ الله لها. (علي أحمد مذكور 1998، ص 29)

1-4- تعريف البعد الحسي الحركي :

الحس لغة : حس يحس أي يشعر به بوسائل الحس .

الحركة لغة : هي الانتقال من مكان لآخر أو انتقال احد اجزائه . (الجامع العربي)

- اصطلاحاً:

هو الشعور الذي يعطينا ادراك الجسم في الفراغ ، نحن نستطيع القيام بالحركات دون إستعمال حواسنا الخمس ومع ذلك تعود أحياناً الى ما يعرف بالحساس العضلي وبهذه الحاسة ندرك مستوى ودرجة الانقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة وهو يمر من خلال التعلم بثلاث مراحل متطورة "الخام، الدقيق، الثبات" ويعني تطور استعاب الذاكرة الحركية اشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض وقوة الانقباض . (محمد ابراهيم حسن ، محمد جابر برفيع 1995، ص136).

- التعريف الاجرائي :

هو الجانب الذي ندرس فيه الحواس والادراك بالإضافة إلى المستوى الحركي والمهاري للعضلات.

1-5- تعريف المراهقة :

- لغة: تعني الخفة والسفة والجهل ، غشيان المحارم من الشرب الخمر ونحوه كما جاء في لسان العرب .(أحمد محمد الزعبي 2010، ص15).

- إصطلاحا: هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد وإكمال النضج، والمراهقة مرحلة إنتقالية تتسم بأنها فترة معقدة نظرا للتغيرات البيولوجية والنفسية والذهنية التي تؤثر على المراهق الذي يحاول الاستقلال عن الاخرين(أحمد محمد الزعبي 2010، ص16)

ويقصد بالمراهقة في بحثنا هذا بالمراحل السنية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين "12-14 سنة" وهي المراهقة المبكرة وتتوافق في الميدان الدراسي بالمرحلة المتوسطة.

2- الإشكالية:

يتميز المجتمع الانساني بأنه اتصالي ، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل أعراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الانساني من ناحية أخرى .(رحيمة الطيب عيساني 2007 ص07).

ومن هنا يجمع أهل العلم و الاختصاص أن عملية الاتصال رافقت الانسان منذ لحظة تكوينه وشكلها الله سبحانه وتعالى وجعلها جوهرها مهما في حياته والتي تمكنه من نسج علاقات ومد جسور البقاء والاستمرار والتعامل مع أسباب هذه الحياة.

وبالحديث عن الاتصال عامة يجدر بنا الحديث عن الاتصال التربوي الذي هو أساس كل موقف تعليمي ، فهو ذلك التفاعل بين الأستاذ و التلميذ وكذا الوسط الذي يحيط به، وهي عملية تستهدف نقل وتبادل الآراء و المعاملات و التوجيهات وهذا قصد احداث تغيرات في الأبنية المعرفية و المهارة الحركية وكذا الحسية للتلميذ، إذ يمكن الاستدلال على هذه التغيرات من خلال ملاحظة التغيرات السلوكية التي تحدث لدى جميع الأطراف المشاركة في هذه العملية، لذلك فان السياسات التعليمية الحديثة تتجه الى التخطيط الجيد و البناء السليم والتطور المستمر في ميدان الإتصال التربوي بما أنه أساس العملية التربوية، ويظهر ذلك من خلال الوسائل التي تسعى وزارة التربية الوطنية في تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية وهي متعلقة بالوسائل السمعية البصرية وكذا المواد التعليمية المختلفة في المؤسسات التربوية، وفي هذا الصدد يمكننا أن نتطرق للتربية البدنية والرياضية التي هي مادة تعليمية والتي تخص بمكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، خاصة أنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنته من تربية وصقل لكل مركباته البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية، ولهذا فان التفاعل الجيد

والفهم و التبليغ الجيدين بين المربي والتلميذ في هذه الحصة من شأنه ربط العلاقات بين الأفراد قصد تحسين تصرفاتهم وتحقيق أهدافها وأبعادها الثلاثة وهي " البعد الحسي الحركي البعد الاجتماعي العاطفي والبعد المعرفي " ، ويتعلق هذا البعد في أهدافه بالمهارات الحركية وكذا الحسية التي تتطلبها بعض الإختصاصات مثل : التربية البدنية والرياضية و العلوم الطبية ، الفنون و الموسيقى ...إلخ .

وبالرغم من تعدد التطبيقات التي ظهرت في هذا البعد غير أن تصنيف " إليزابيث سمبسون " لهذا البعد يبقى هو الأكثر شيوعا بين المربين وذلك لسهولته و إمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وهو شبيه بتصنيف " بلوم " أين يبدأ التصنيف من المستويات السهلة ويتدرج في الصعوبة ويبدأ من الإدراك الحسي إلى الميل والإستعداد و الإستجابة الموجهة و الآلية ثم تأتي الإستجابة الظاهرية المعقدة و التكيف ثم الإبداع (محمد بن يحيى زكريا و د. عباد مسعود 2006، ص23-24).

ونعني أيضا بالبعد الحسي الحركي هو تطور إستيعاب الذاكرة الحركية لتشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عصبي عضلي .

وتظهر أهمية هذه الدراسة في الاهتمام الكثير الذي شهدته الموضوع وكذا في إشكالاتها الحاصل بين عملية الاتصال التربوي ودورها في العملية التعليمية خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مطابقتها الدور الذي يقوم به الاتصال التربوي مع الأهداف السامية للعملية التربوية خاصة تلك المتعلقة بالبعد الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي والبعد المعرفي .

ومن خلال كل هذا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي :

- هل الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟.

1-1- التساؤلات الجزئية :

- هل لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية ؟

- هل يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي والغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

- هل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المربي؟

3- أهداف البحث :

تهدف من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي هو تحت عنوان: "الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط" إلى مايلي:

- * إلقاء الضوء على موضوع الاتصال التربوي في المؤسسات التربوية .
- * تحديد أنماط الاتصال التربوي بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .
- * معرفة دور وأهمية وأنواع وأساليب الاتصال التربوي .
- * معرفة ما إذا كان الأساتذة يستخدمون الوسائل المتقدمة في شرح الحركات و المهارات وتصحيحها للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- * إبراز دور الاتصال اللفظي والغير اللفظي في تنمية القدرات الحسية الحركية .
- * الامام بخصائص سن مرحلة المراهقة المبكرة بمختلف جوانبها .

4-أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية البحث في كونه واقع الملاحظة الميدانية التي يجسدها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية بالإضافة إلى إظهار أهمية الاتصال التربوي للأستاذ في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ وذلك حسب دوره بحيث أن الأستاذ يحاول جاهدا القضاء على العراقيل التي تعترضه والتي يمكن أن تحد أو تنقص من تلك الجوانب وهذا من خلال طريقة تعامله مع هذه العراقيل عن طريق قدراته التي يوجه بها التلاميذ نحو القيام ببعض النشاطات بطريقة صحيحة بالإضافة إلى أن شخصية الأستاذ لها أهمية كبيرة في تحسين وتعديل سلوك التلاميذ والانضباط في أداء عملهم مما يسمح بالوصول إلى جملة من الأهداف التربوية.

2-1- الفرضيات العامة :

للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

2-2- الفرضيات الجزئية :

- تلعب الوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية .

- يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي والغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

- التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المربي .

1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ قصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي :

- التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة .
- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها .
- وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا لحذفها .
- عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها .

إضافة إلى كل هذا فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبار .

2- منهج الدراسة :

يتوقف تحديد المنهج المتبع من قبل الباحث على طبيعة الموضوع المدروس ولقد رأينا أن المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم لإجراء بحثنا الميداني ويمكن تعريفه أنه استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية اجتماعية كما هي موجودة في الواقع بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها لأننا بصدد تشخيص ظاهرة موضوع البحث وجوانبها وذلك بجمع البيانات وتدوينها إضافة الى تفسيرها ومعرفة العلاقات الموجودة بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها يجب أن تكون عليها للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث (محمد شفيق 1998ص108)

3- مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا و قابلا للإنجاز لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه، و أن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع، و مجتمع دراستنا يتكون من بعض الأساتذة و تلاميذ الطور المتوسط في منطقة سطيف.

مجتمع بحثنا هذا يشمل متوسطات سطيف وعددها 26 متوسطة ، وكذا أساتذة التربية البدنية و الرياضية، وتمثلت في 220 أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى المنطقة، اما مجتمع التلاميذ يتكون من 1200 تلميذ موزعين على 4 متوسطات.

4- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها، ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها هل سيأخذ عينة واسعة أو عينة محددة وهل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط.

لقد تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية لأساتذة و كذا لتلاميذ الطور المتوسط في بعض متوسطات بلدية سطيف و التي تتمثل في 10% أي 22 أستاذ من المجتمع الاصلي موزعين على مختلف متوسطات بلدية سطيف. و 10% من المجتمع الأصلي أي 120 تلميذ موزعين على النحو التالي :

متوسطة عبد الحميد بالعطار (بلدية سطيف) 30 تلميذ.

متوسطة حلتيم علي 30 تلميذ.

متوسطة قارة بشير (بلدية سطيف) 30 تلميذ.

متوسطة بن محمود محمود 30 تلميذ.

ولقد تم اختيار عينة مصغرة استطلاعية معزولة و مكونة من 20 تلميذ و 10 اساتذة لإعادة تطبيق الاختبار عليهم بهدف حساب مدى ثبات الاختبار.

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة الفرضيات لزم علينا إتباع طرق علمية للدراسة ونستخدم مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم الموضوع البحث ومجموعة من الوسائل لإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي سنحصل عليها حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

5-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة في نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما

يتعرض له من انتقادات بأنه اقتصادي في الوقت والجهد كما يعرف الاستبيان على انه أداة علمية تعتبر من وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات. (سامي عريقج و آخرون, ص68.67)

تحتوي استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و لتلاميذ الطور المتوسط ليتم صياغتها لإيجاد حلول لمشكلة البحث تبعاً لمنهاج علمي متبع وذلك حسب آراء وتوجيهات الأساتذ المشرف وبعض المختصين كما احتوت استمارة الاستبيان على جانبين موجهين إلى الأساتذة و تلاميذ المرحلة المتوسطة يحتوي كل منهم على ثلاثة محاور.

5-2- صدق وثبات أدوات البحث:

عندما يريد الباحث استخدام أداة فان السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو هل أن الأداة التي أنا بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلاً الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزماً بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها، وهناك عدة طرق يمكنه الاستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر من أهمها :

✓ الصدق:

ويقصد به الصدق الداخلي للأداة ويقاس عن طريق حساب الجذر الربيعي لمعامل ثبات الأداة ولإثبات صدق الاستبيان المراد استعمالها ثم الاعتماد على إحدى الطريقتين:

- الصدق الظاهري:

صدق المحكمين والخبراء وكان ذلك بعرض الاستبيان للأستاذ المشرف و 05 أساتذة آخريين من المعهد ورأوا أن الإستبيان صالح للظاهرة المراد دراستها.

✓ الثبات :

هي قدرة الاداة على اعطاء نفس النتائج اذا تكرر نفس الاختبار عدة مرات في نفس الظروف .

✓ α كرونباخ : هو مقياس او مؤشر لثبات الاختبار .

باستعمال اعادة تطبيق الاداة من خلال توزيعه بعد مدة 15 يوماً على العينة المعزولة سابقاً تم حساب α كرونباخ المقدرة 0,79 و هو أكبر من 0,40 مما يدل على ثبات استبيان الخاص بالتلاميذ

جدول رقم (01): معامل ألفا-كرونباخ لمحاوَر الاستبيان التلاميذ

معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.79	الاستبيان

اما استبيان الخاص بالأساتذة كانت نتيجة α كرونباخ المقدرة 0,81 و هو أكبر من 0,40 مما يدل على ثبات استبيان الخاص بالأساتذة.

جدول رقم (2): معامل ألفا-كرونباخ لمحاوَر الاستبيان الأساتذة

معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.81	الاستبيان

6-مجالات الدراسة الأساسية :

6-1- المجال الزمني:

انطلقنا في بحثنا هذا عندما تلقينا الموافقة من طرف الأستاذ المشرف حيث بدأنا بجمع المعلومات التي لها علاقة بموضوع بحثنا وقد قسمنا البحث الى جانبين:

- الجانب النظري: بدأنا في 13 نوفمبر 2016 إلى غاية 16 مارس 2017.

- الجانب التطبيقي : بدأنا في 18 مارس 2017 إلى غاية 09 ماي 2017.

6-2- المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى بعض متوسطات التابعة لمنطقة سطيف (ولاية سطيف).

7- الأساليب الإحصائية:

7-1- الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل على مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات .

7-2- النسبة المئوية :

استخدمنا قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرار كل منها وذلك باستخدام العلاقة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} \% = \frac{\text{عدد التكرارات } 100X}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

7-3- اختبار كاف تربيع " كا² "

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من الاستبيان ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها حتى نعطي أكثر مصداقية للنتائج المتحصل عليها ويعطى قانون كاف تربيع بالعلاقة التالية:

$$\text{كا}^2 = \text{مج} (\text{التكرار الحقيقي} - \text{التكرار المتوقع})^2 / \text{التكرار المتوقع}$$

$$\text{التكرار المتوقع} = \text{عدد أفراد العينة} / \text{عدد الاختيارات الموضوعة للإجابة}$$

حيث :

$$\Sigma = \text{مجموع القيم لكل الخلايا}$$

$$F0 = \text{التكرار الحقيقي}$$

$$Fe = \text{التكرار المتوقع}$$

عند مستوى الدلالة 0.05

و درجة الحرية df=n-1

$$\chi^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان المخصص للتلاميذ :

*المحور الأول: لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول: هل هناك تواصل بينك وبين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف منه: معرفة رأي التلاميذ ما إذا كان هناك تواصل بينهم .

الجدول رقم 01: يبين رأي التلاميذ ما إذا كان بينهم تواصل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	116	96.7%	104.53	3.84	0,05	1	دالة
لا	04	3,3%					
المجموع	120	100%					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 96,6% من التلاميذ المستجوبين يرون أن هناك تواصل بينهم في حصة التربية البدنية و الرياضية ، أما نسبة 3,3% يرون أن ليس هناك اتصال وتواصل بينهم، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 104.53 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 . ومعنى ذلك أن أغلب التلاميذ يتواصلون مع بعضهم البعض في حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا راجع للأنشطة المعتمدة في الحصة .

السؤال الثاني: هل علاقتك مع زملائك جيدة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف منه: معرفة وجهة نظر التلاميذ حول علاقتهم مع زملائهم في حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 02: يبين وجهة نظر التلاميذ حول علاقتهم مع زملائهم في حصة التربية البدنية و الرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	115	95.8%	100,83	3,84	0,05	1	دالة
لا	05	4.2%					
المجموع	120	100%					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة 95,8% من التلاميذ المستجوبين يرون أن علاقتهم مع زملائهم جيدة ، ونسبة 4,2% يرون أن علاقتهم ليست جيدة مع زملائهم ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت قيمة كاف تربيع المحسوبة 100,83 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ومعنى ذلك أن التلاميذ يرون أنفعالهم مع زملائهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية جيدة وهذا راجع للأهداف التي تتضمنها هذه الحصة .

السؤال الثالث: هل يستخدم أستاذك كلمات واضحة ومفهومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كانت كلمات الاستاذ واضحة ومفهومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 03: يبين ما إذا كانت كلمات الاستاذ واضحة ومفهومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	110	91,7 %	83,33	3,84	0,05	1	دالة
لا	10	8,3 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصلة عليها من الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 91,7 % من إجابات التلاميذ ترى أن الكلمات التي يستخدمها الاستاذ بسيطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما نسبة 8,3 % ترى العكس أي أنها غير بسيطة ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 83,33 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة 3,84 .

ومعنى ذلك أن الكلمات التي يستخدمها الأستاذ بسيطة سهلة ومفهومة من طرف أغلبية التلاميذ .

السؤال الرابع: هل عدد التلاميذ يشكل لك عائق الاتصال بالأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة ما إذا عدد التلاميذ يشكل للتلاميذ عائق الاتصال بالأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 04: يبين ما إذا كان عدد التلاميذ يشكل عائق للإتصال مع الأستاذ .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	16.7 %	26,25	5,99	0,05	2	دالة
لا	35	29,2 %					
أحيانا	65	54,2 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 16.7 % من التلاميذ المستجوبين يرون أن عدد التلاميذ يشكل عائق عليهم، بينما نسبة 29,2 % لا يشكل عائق الاتصال مع الأستاذ أما نسبة 54,2 % ترى أنها أحيانا ما يشكل عائق عليهم ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 26,25 .

وهي أكبر من قيمة كاف تربيع الجدولة 5,99 ، ومعنى ذلك أن الإكتظاظ في حصة التربية البدنية والرياضية أحيانا ما يشكل للتلاميذ عائق التحدث مع الأستاذ و الإستماع له .

السؤال الخامس: هل تسمعون وتنصتون لكلام أستاذكم أثناء شرحه لنشاط ما؟

الهدف منه: معرفة عدد التلاميذ داخل الحصة وأهميته في الإستماع و الانصات لشرح الأستاذ .

الجدول رقم 05: يبين ما إذا كان التلاميذ ينصتون لكلام الأستاذ أثناء الشرح .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	103	85,8 %	149,15	5,99	0,05	2	دالة
لا	06	5 %					
أحيانا	11	9,2 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 85,8 % من التلاميذ المستجوبين يرون أنهم يسمعون وينصتون لكلام الأستاذ أثناء الشرح ، بينما ترى نسبة 5 % أنهم لا ينصتون لشرحه ، بينما نسبة 9,2 % يرون أنه أحيانا ما يستمعون لكلام الأستاذ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 149,15 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة 5,99 .

ومعنى ذلك أن أغلبية التلاميذ ينصتون ويستمعون لشرح الأستاذ لنشاط ما أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال السادس: عندما يقوم أستاذكم بتصحيح أخطائكم في رياضة ما على ماذا يعتمد في شرحه؟

الهدف منه: معرفة الوسيلة التعليمية التي يصححها الأستاذ أخطاء التلاميذ في نشاط ما .

الجدول رقم 06: يبين الوسائل التعليمية التي ينتهجها الأستاذ في تصحيح الأخطاء.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التصحيح الشفهي	16	13,3 %	122,85	5,99	0,05	2	دالة
التصحيح بالتجربة	97	80,8 %					
بالوسائل السمعية البصرية	07	5,8 %					
المجموع	120	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة 13,3 % من التلاميذ المستجوبين يقولون أن التصحيح الشفهي هو الذي يستخدمه أستاذهم بينما ترى نسبة 80,8 % منهم أن التصحيح بالتجربة أحسن ، في حين ترى نسبة 5,8 % منهم أن الوسائل السمعية البصرية هي الأحسن ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 122,85 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ومعنى ذلك أن عند قيام الأستاذ بالقيام بالنشاط أو بجرعة معينة قصد تصحيح الأخطاء يساعد ذلك ويساهم في فهم التلاميذ للمهارات الحركية .

السؤال السابع: هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التواصل بينك وبين أستاذك؟ كيف ذلك؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على التواصل مع أستاذه .

الجدول رقم 07: يبين إجابات التلاميذ حول مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على تواصل التلاميذ مع استاذهم .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بالكلام	87	72,5 %	84,95	5,99	0,05	2	دالة
بالحوار	23	19,2 %					
شيء آخر	10	8,3 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 72,5 % من التلاميذ المستجوبين يقولون أنهم يتواصلون مع أستاذهم بالكلام ، في حين ترى نسبة 19,2 % منهم أن التواصل يكون بالحوار بينما نسبة 8,3 % يتواصلون بطرق اخرى ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 84,95 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ونستنتج من كل هذا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلميذ على التواصل مع الأستاذ وهذا راجع للأهداف التي تحتويها هذه الحصة .

المحور الثاني: يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

السؤال الثامن: هل تجد لغة أستاذك مفهومة؟

الهدف منه: معرفة ما إذا لغة الأستاذ مفهومة .

الجدول رقم 08 : يبين مدى فهم التلاميذ للغة أستاذهم .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	115	95,8 %	100,83	3,84	0,05	1	دالة
لا	05	4,2 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصلعليها من الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة 95,8 % من التلاميذ المستجوبين يرون أن لغة أستاذهم مفهومة ،وأما نسبة 4,2 % يعتبرون أن لغته غير مفهومة ، حيث عند حساب كاف ترييع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف ترييع المحسوبة 100,83 وهي أكبر من قيمة كاف ترييع المجدولة و التي بلغت 3,84 .

ومعنى ذلك أن اللغة التي يستخدمها الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية هي لغة مفهومة وغير مبهمة .

السؤال التاسع: هل أستاذكم ينوع في أساليب العمل لإيصال المعلومات إليكم بسهولة؟

الهدف منه: معرفة أهمية التنوع في أساليب إيصال المعلومات للتلاميذ.

الجدول رقم 09: يبين إجابات التلاميذ حول أساليب العمل التي يستخدمها الأستاذ لإيصال المعلومات إليهم بسهولة .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	116	96,7 %	104,53	3,84	0,05	1	دالة
لا	04	3,3 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسبة 96,7 % من التلاميذ يقولون أن أستاذهم ينوع أساليب إيصال المعلومات لهم ، بينما ترى نسبة 3,3 % يقولون أن أستاذهم لا ينوع في الأساليب إيصال المعلومات لهم ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 104,53 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 . ونستنتج من كل هذا أن الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ينوع في أساليب إيصال المعلومات للتلاميذ حتى يتمكنوا من فهم المهارات الحركية .

السؤال العاشر: عند شرح أستاذك لمهارة حركية معينة على ماذا يعتمد؟

الهدف منه: معرفة الطريقة الجيدة لشرح مهارة حركية معينة.

الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول الطريقة التي يعتمدها الاستاذ عند الشرح .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الكلام فقط	03	2,5 %	159,45	5,99	0,05	1	دالة
الإيماءات	12	10 %					
كلاهما معا	105	87,5 %					
المجموع	120	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 2,5 % من التلاميذ المستجوبين يقولون أن الأستاذ يعتمد على الكلام عند شرح مهارة معينة في حين ترى نسبة 10 % منهم أن الأستاذ يعتمد على الإيماءات في حين يرى أغلبية التلاميذ ونسبتها 87,5 % أنه يعتمد على ل من الكلام و الإيماءات ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 159,45 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ونستنتج من كل هذا أن التلاميذ عند شرح أستاذهم لمهارة معينة يعتمد كثيرا على كل من الكلام و الإيماءات في نفس الوقت .

السؤال الحادي عشر: على ماذا يعتمد أستاذكم عند إعطاء إشارة لأداء التمرين؟

الهدف منه: معرفة الأسلوب الذي يعتمده الأستاذ عند إعطاء إشارة لأداء تمرين معين .

الجدول رقم 11: بينا لأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ أثناء إعطاء الإشارة لأداء تمرين.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الكلام	20	16,7 %	76,25	5,99	0,05	2	دالة
الصفرة	85	70,8 %					
إشارة باليد	15	12,5 %					
المجموع	180	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 12 نلاحظ أن نسبة 16,7 % من التلاميذ المستجوبين يرون أستاذهم يعتمد على الكلام ، في حين ترى نسبة 70,8 % منهم أن أستاذهم يعتمد على الصفرة في إعطاء إشارة بينما يرى 12,5 % منهم أنه يعتمد على الإشارة باليد ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 76,25 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ونستنتج من كل هذا أن معظم التلاميذ يقولون أن الأستاذ وأثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعتمد كثيرا على إعطاء إشارة بالصفرة عند القيام بنشاط ما .

السؤال الثاني عشر: كيف يساعدك أستاذك عند أداء حركة معينة؟

الهدف منه: معرفة الكيفية التي يساعد بها الأستاذ التلميذ عند أداء حركة معينة.

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول الكيفية التي يساعدهم بها أستاذهم عند أداء حركة معينة .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الشرح	88	73,3 %	26,13	3,84	0,05	1	دالة
التوجيه	32	26,7 %					
المجموع	120	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة 73,3 % من التلاميذ المستجوبين يرون الأستاذ يساعدهم بالشرح ، في حين ترى نسبة 26,7 % من التلاميذ أن الأستاذ يساعدهم بالتوجيه ، حيث عند حساب كاف ترييع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف ترييع المحسوبة 26,13 وهي أكبر من قيمة كاف ترييع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ونستنتج من كل هذا أن أغلب التلاميذ يفضلون أن يقوم أستاذهم بشرح لهم الحركة وهذا ما يساعدهم على فهمها .

المحور الثالث : التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المرابي .

السؤال الثالث عشر: هل تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية بإشراف أستاذك؟

الهدف منه: معرفة مع من يفضل التلميذ ممارسة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم16: يبين إجابات التلاميذ حول مع من يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	117	97,5 %	108,3	3,84	0,05	1	دالة
لا	03	2,5 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم13 نلاحظ أن نسبة 97,5 % من التلاميذ المستجوبين أنهم يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية تحت إشراف أستاذهم بينما نسبة 2,5 % ترى أنهم لا يفضلون أستاذهم ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 108,3 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة و التي بلغت 3,84.

ونستنتج من كل هذا أن التلميذ لديه علاقة قوية مع أستاذه وأنه يفضل دائما المشاركة في الأنشطة التي يبرمجها الأستاذ في الحصة.

السؤال الرابع عشر: هل يترك لكم الأستاذ المجال للمشاركة في الحصة؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان الأستاذ يترك المجال للتلاميذ لإبداء رأيهم .

الجدول رقم 14: يبين اجابات التلاميذ حول ما إذا كان الأستاذ يترك لهم المجال للمشاركة في الحصة .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	74	61,7 %	46,55	5,99	0,05	1	دالة
لا	15	12,5 %					
أحياناً	31	25,8 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة 61,7 % من التلاميذ المستجوبين قولون أن الأستاذ يترك لهم المجال للمشاركة ، في حين ترى نسبة 12,5 % من التلاميذ أنه لا يسمح لهم بإبداء رأيهم ، في حين 25,8 % من التلاميذ يرون أنه أحياناً ما يترك لهم المجال للمشاركة ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 46,55 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يترك للتلاميذ الفرصة للمشاركة في الحصة وهذا بإبداء رأيهم وهذا يدخل ضمن المنهاج الجديد و الذي يقوم على التدريس بالكفاءات .

السؤال الخامس عشر: هل يخصص لكم أستاذكم الوقت للحديث عن انشغالاتكم و مشاكلكم؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان هناك تخصيص وقت للتلاميذ قصد الحديث عن إنشغالاتهم.

الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول ما إذا كان أستاذهم يخصص لهم الوقت للحديث عن إنشغالهم .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	36	30 %	20,6	5,99	0,05	2	دالة
لا	22	18,3 %					
أحيانا	62	51,7 %					
المجموع	120	100 %					

عرض و تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 15 نلاحظ أن نسبة 30 % من التلاميذ المستجوبين يقولون أن أستاذهم يخصص لهم الوقت للحديث عن إنشغالاتهم، بينما ترى نسبة 18,33% أنه لا يخصص لهم الوقت ، في حين ترى نسبة 51 % أنه أحيانا ما يخصص لهم الوقت للحديث عن إنشغالاتهم، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 20,6 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع الجدولة و التي بلغت 5,99.

ونستنتج من كل هذا أن التلاميذ يقرون على أن أستاذهم يحاورهم في مشاكلهم وإنشغالاتهم في كثير من الأحيان وهذا راجع للأهداف التي تحتويها حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال السادس عشر: هل تساعدون أستاذكم في جمع الكرات والشواخص عند نهاية الحصة؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان التلاميذ هم عناصر نشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 16: يبين إجابات التلاميذ حول ما إذا كانوا يساعدون أستاذهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	66	55 %	41,55	5,99	0,05	2	دالة
لا	09	7,5 %					
أحيانا	45	35,5 %					
المجموع	120	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 نلاحظ أن نسبة 55 % من التلاميذ المستجوبين يرون قرون أنهم يساعدون أستاذهم في حصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما ترى نسبة 7,5 % أنهم لا يساعدونه ، في حين ترى نسبة 35,5 % من التلاميذ أنها أحيانا ما تساعده ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 41,55 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة و التي بلغت 5,99.

ونستنتج من كل هذا أن التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية دائما ما يسعون للمشاركة في جميع الأنشطة و الوضعيات كما أنهم يساعدون أستاذهم أثناء وبعد الحصة وهو دليل على أنهم محور العملية التربوية خاصة في ظل التدريس بالكفاءات .

السؤال السابع عشر : كيف ترى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية عليك؟

الهدف منه: معرفة مدى أهمية مادة حصة التربية البدنية والرياضية و قيمتها لدى التلاميذ .

الجدول رقم 17: يبين إجابات التلاميذ حول أهمية ممارستهم للتربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
صحية	75	62,5 %	7,5	3,84	0,05	1	دالة
ترفيهية	45	37,5 %					
المجموع	120	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 17 نلاحظ أن نسبة 62,5 % من إجابات التلاميذ ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية أنها تساعدهم على المحافظة على صحة الجسم ، أما نسبة 37,5 % ترى أنها حصة ترفيهية تساعدهم على الترويح عن النفس ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 7,5 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة 3,84.

ومعنى ذلك أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة تمس جميع جوانب شخصية التلميذ سواء الجانب الصحي أو الحركي أو الاجتماعي أو الفكري إلخ .

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان المخصص للأساتذة :

*المحور الأول: لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول: هل ترون أن صوتكم مسموع من طرف التلاميذ عند شرحكم لنشاط ما؟

الهدف منه: معرفة ما إذا صوت الأستاذ مسموع في الحصة أم لا .

الجدول رقم 01 : يبين إجابات الأساتذة حول ما إذا كان صوتهم مسموع من طرف التلاميذ .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	19	86,4 %	27,90	5,99	0,05	2	دالة
لا	01	4,5 %					
أحيانا	02	9,1 %					
المجموع	22	100 %					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصلة عليها من الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 86,4% من الأساتذة المستجوبين يرون أن صوتهم مسموع في حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ، أما نسبة 4,5% ترى أن صوتهم ليس مسموع وذلك راجع للمنطقة التي يدرسون فيها أما نسبة 9,1% ترى أنه أحيانا ما يتم سماع صوتهم ، حيث عند حساب كاف تربيع وجدنا هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 27,90 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة و التي بلغت 5,99،

ومعنى ذلك أن كلام الأستاذ مسموع من طرف التلاميذ وكذلك مفهوم .

السؤال الثاني : هل لكم دراية عن عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان للأساتذة دراية بموضوع الإتصال التربوي .

الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة حول موضوع الإتصال التربوي .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	95,5%	18,18	3,84	0,05	1	دالة
	01	4,5%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل لنتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة 95,5 % من الأساتذة المستجوبين لهم دراية بموضوع الإتصال التربوي ، بينما نسبة 4,5 % من الأساتذة أن ليس لهم دراية بهذا الموضوع ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 18,18 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ونستنتج من كل هذا أننا لإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يمكن من توطيد العلاقة بين الأستاذ و التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم .

السؤال الثالث: هل ترون أن موضوع الاتصال مهم لكم وللتلاميذ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان موضوع الإتصال مهم بين التلميذ و الأستاذ .

الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة حول ما إذا كان موضوع الإتصال مهم.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	95,5%	18,18	3,84	0,05	1	دالة
لا	01	4,5%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 03 نلاحظ أن نسبة 95,5% من الأساتذة المستجوبين يعتبرون أن موضوع الإتصال مهم ، بينما نسبة 4,5% من الأساتذة لا يعتبرونه مهما وأن ليس لهم دراية بهذا الموضوع ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 18,18 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ونستنتج من كل هذا أن موضوع الإتصال مهم في جميع الميادين و المواد التعليمية عامة بما في ذلك مادة التربية البدنية والرياضية ، كون أن فهم موضوع الإتصال يساهم في نجاح العملية التعليمية بين الأستاذ و التلميذ خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الرابع: أين تكمن أهمية الاتصال التربوي؟

الهدف منه: معرفة الأهمية التي يتضمنها الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 04: يبين إجابات الأساتذة حول أهمية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
سرعة إيصال المعلومة	13	59%	7,18	5,99	0,05	2	دالة
المقاربة بالكفاءات	06	27,3%					
شيء اخر	03	13,7%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 04 نلاحظ أن نسبة 59% من الأساتذة المستجوبين أن الأهمية التي يتضمنها موضوع الإتصال التربوي تمكن من سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ ، في حين ترى نسبة 27,3% من الأساتذة أن أهميته تكمن في إطار التدريس بالكفاءات، بينما 13,5% منهم يرجعون هذه الأهمية الى عناصر أخرى ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 7,18 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99، ومنه نستنتج من كل هذا أننا للإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالنسبة للتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية وبالنسبة للأستاذ لأنه يساعده في سرعة إيصال المعلومات لتلاميذه ورجوعها إليه وهذا ما يعرف بالتغذية الرجعية.

المحور الثاني: يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

السؤال الخامس: هل تهمون بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة الكيفية الأحسن لإيصال الجيد للمعلومات في حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 05: يبين إجابات الأساتذة حول كيفية توصيل المعلومات للتلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	21	95,5%	18,18	3,84	0,05	1	دالة
لا	01	4,5%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 05 نلاحظ أن نسبة 95,5 % من الأساتذة المستجوبين يهتمون بالكيفية الجيدة لتوصيل المعلومات للتلاميذ ، بينما نسبة 4,5 % من الأساتذة لا يهتمون بكيفية التوصيل ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 18,18 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84

ونستنتج من كل هذا أن معظم أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية يولون أهمية كبرى لكيفية الإيصال الجيد للمعلومات لوعيهم بأهميته في حيات التلاميذ المدرسية .

السؤال السادس: هل الأنشطة التي تعتمدها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تركز على تطوير الجانب الحسي الحركي للتلاميذ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كانت الأنشطة المعتمدة من طرف الأستاذ تعتمد على تنمية الجانب الحسي الحركي .

الجدول رقم 06: يبين إجابات الأساتذة حول الأنشطة التي يعتمدونها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	90,9%	14,72	3,84	0,05	1	دالة
لا	02	9,1%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة 90,9 % من الأساتذة المستجوبين يعتمدون على الأنشطة التي تقوم على تطوير الأداء و الحركي للتلاميذ بينما نسبة 4,5 % من الأساتذة يهتمون بتطوير جوانب أخرى ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 14,72 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84. ونستنتج من كل هذا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في حصتهم على الأنشطة التي تخدم الجانب الحسي الحركي للتلاميذ من رد فعل التلاميذ و كذا تطوير مهارتهم الحركية .

ونستنتج من كل هذا أن معظم الأساتذة يعتمدون على الإتصال غير اللفظي في حصة التربية البدنية والرياضية لما له من أهمية بالنسبة للتلاميذ في تبسيط الأنشطة لهم .

السؤال السابع: هل اللغة المملوطة من طرفكم أثناء الحصة مفهومة من طرف التلاميذ خاصة إذا كان هناك مزج بين اللغة العربية والفرنسية ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان التلاميذ يفهمون اللغة المملوطة من طرف الأستاذ مفهومة خاصة إذا كان هناك خلط بين اللغة العربية و الفرنسية .

الجدول رقم 07: يبين إجابات الأساتذة حول اللغة المملوطة من طرفهم ما إذا كانت مفهومة أو لا .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	09	40,9%	6,09	5,99	0,05	2	دالة
لا	02	9,1%					
أحيانا	11	50%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 40,9% من الأساتذة المستجوبين يعتبرون أن اللغة المملوطة من طرفهم مفهومة ، بينما نسبة 9,1% من الأساتذة ترى أن التلاميذ يصادفون صعوبات في فهمها ، فيما ترى نسبة 50% من الأساتذة أنها أحيانا ما تكون مفهومة ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 6,09 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 ، ونستنتج من كل هذا أن اللغة المملوطة من طرف الأستاذ مفهومة من طرف التلاميذ خاصة عند المزج بين اللغات وهذا راجع للمستوى التعليمي الحسن للتلاميذ .

السؤال ثامن: ما هي طريقة الاتصال التي تجذب التعامل بها مع التلاميذ أثناء حصص التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة الطريقة الأمثل للإتصال التي يجذب الأستاذ التعامل فيها مع التلاميذ .

الجدول رقم 08: يبين إجابات الأساتذة حول طرق الإتصال المعتمدة من طرف الأساتذة .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إتصال لفظي	01	4,5%	32,81	5,99	0,05	2	دالة
إتصال غير لفظي	01	4,5%					
الإتصالين معا	20	90%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة 4,5% من الأساتذة المستجوبين يعتمدون على الإتصال اللفظي ، بينما نسبة 4,5% من الأساتذة يستخدمون الإتصال غير اللفظي ، في حين نسبة كبيرة من الأساتذة والمقدرة ب 90% أنهم يستخدمون الإتصالين معا ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 32,81 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ونستنتج من كل هذا أننا لساتذة في حصص التربية البدنية والرياضية يمزجون بين اللغة الملفوظة و كذا لغة الجسد غير لفظية وهذا ما يساعد التلاميذ على فهم الحركة وتطوير جانبهم الحسي و الحركي.... الخ .

المحور الثالث : التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الأستاذ.

السؤال التاسع: هل تشاركون تلاميذكم أثناء عملية الإحماء في الحصة؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان الأساتذة يشاركون في عملية الإحماء مع التلاميذ .

الجدول رقم 09): يبين إجابات الأساتذة حول مشاركتهم لتلاميذهم في عملية الإحماء .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المتئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	10	%45,5	0,18	3,84	0,05	1	غيردالة
لا	12	%54,5					
المجموع	22	%100					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 09 نلاحظ أن نسبة 45,5% من الأساتذة المستجوبين يقولون بأنهم يشاركون في عملية الإحماء ، بينما نسبة 54,5% من الأساتذة لا يشاركون تلاميذهم في عملية الإحماء ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 0,18 وهي أصغر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ونستنتج من كل هذا أن الأساتذة الذين لا يشاركون تلاميذهم في عملية الإحماء يرجعون السبب في ذلك إلى منطلق التدريس بالكفاءات و الذي يقوم على أن التلميذ هو محور العملية التعليمية فهو الذي يمارس ويجرب بينما الأستاذ هو المرشد .

السؤال العاشر: هل تسمحون للتلاميذ بإبداء رأيهم حول نشاط ما ؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان الأساتذة يسمحون لتلاميذهم بإبداء رأيهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 10: يبين إجابات الأساتذة حول ما يسمحون للتلاميذ بإبداء رأيهم .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	20	90,9%	14,72	3,84	0,05	1	دالة
لا	02	9,1%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة 90,9% من الأساتذة المستجوبين يسمحون لتلاميذهم بإبداء رأيهم ، بينما نسبة 9,1% من الأساتذة أن لا يسمحون لهم بإبداء رأيهم ، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 14,72 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يتركون المجال للتلاميذ بالتعبير و التعليق على الأنشطة التي يدرجها الأستاذ في الحصة قصد التعرف على رأيهم و مستواهم في المجال الرياضي .

السؤال الحادي عشر: هل يتفاعل التلاميذ مع الأنشطة التي تقوم بإدراجها في الحصة؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتفاعلون وبصفة إيجابية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية مع الأنشطة المدرجة من طرف أستاذهم .

الجدول رقم 11: يبين إجابات الأساتذة حول تفاعل التلاميذ مع الأنشطة التي يقومون بإدراجها في الحصة .

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	63,6%	13,45	5,99	0,05	2	دالة
لا	00	0%					
أحيانا	08	36,4%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة 63,6% من الأساتذة المستجوبين أن التلاميذ يتفاعلون مع أنشطتهم ، بينما نسبة 36,4% منهم يرون أنه أحيانا ما يتم التفاعل معها، حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 13,45 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 5,99 .

ونستنتج من كل هذا أن معظم الأساتذة يقرون بأن معظم التلاميذ يتجاوبون مع التمارين التي يدرجونها في الحصة سواء كانت على شكل منافسة أو وضعية أو تدريب وهذا راجع لحب التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية وهذا بشهادة المختصين .

السؤال الثاني عشر: كيف تؤثر حصة التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية؟

الهدف منه: معرفة من أية ناحية تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلميذ .

الجدول رقم 12: يبين إجابات الأساتذة حول الناحية التي تؤثر عليه حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تأثير إيجابي	16	72,8%	4,54	3,84	0,05	1	دالة
إدماج التلاميذ	06	27,2%					
المجموع	22	100%					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 12 نلاحظ أن نسبة 72,8% من الأساتذة المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابي على التلاميذ ، بينما نسبة 27,2% منهم يعتبرون أن لهذه الحصة دور في إدماج التلاميذ مع بعضهم البعض حيث عند حساب كاف تربيع نجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0,05 إذ بلغت كاف تربيع المحسوبة 4,54 وهي أكبر من قيمة كاف تربيع المجدولة والتي بلغت 3,84 .

ونستنتج من كل هذا أن لمادة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ وهذا من جيع النواحي سواء الصحية أو الاجتماعية أو البدنية الحركية أو النفسية... إلخ.

2- مناقشة نتائج استبيان التلاميذ على ضوء الفرضيات المقترحة :

1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الاولى :

من خلال قراءتنا و تحليلنا لنتائج الاستبيان على ضوء الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن "لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية" و ما بينته النتائج التي تحصلنا عليها والواردة في الجداول (من 01 إلى 07)، حيث يتضح لنا أن معظم التلاميذ يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض كما أن علاقتهم مع زملائهم جيدة ولا تشوبها أية شائبة وهذا ما أكدته نتائج الجدول (01-03-05-06-07) كما يقرون أيضا على أن أستاذهم يستخدم كلمات سهلة و سلسلة وغير مبهمه كما أنهم يتمتعون بمهارات الاتصال من مهارة الاستماع و الإنصات بالنسبة للتلاميذ الذي يقوي انطباعات الود و الصراحة كما أن الاستماع هو العلاقة الأساسية التي يمكن أن تدل على أن إنسانا يبدي اهتماما بآخر ويتفهمه وبالتالي مما يزيد من قدرة التلاميذ على فهم أستاذهم ، و مهارة الحديث ووضوح الكلمات و المزج في الوسائل التعليمية من تصحيح وشرح شفهي و تصحيح وشرح بالتجربة بالنسبة للأستاذ ومنهما يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسيين وهما المرسل والمستقبل أو المتحدث و المستمع ، بحيث تكون ردود فعل وتغذية عكسية أي يقوم الأول بوضع أفكاره في رموز ويقوم الثاني باستقبال هذه الرموز وترجمتها عبر أجهزة الاستماع والإدراك لديه ، مما يؤدي إلى نجاح العملية الاتصالية وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية .

و من خلال هذه النتائج يتبين لنا صحة الفرضية الأولى و التي تقول أنلوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية .

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال قراءتنا و تحليلنا لنتائج الاستبيان على ضوء الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن "يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط" هذا ما بينته النتائج التي تحصلنا عليها والواردة في الجداول (من 08 إلى 14) و التي تبين أهمية هاذين النوعين من الإتصال والذي يقوم على كل من اللغة والكلام الملفوظ وكذا لغة الجسد الغير ملفوظة التي تقوم على الحركات و الإيماءات وهذا من خلال رأي التلاميذ فيها كما أثبتت نتائج الجداول (08 و 09 و 11 و 14) أن التلاميذ أقرروا على أن أستاذهم يستخدم لغة مفهومة وهذا مايعرببالإتصال الشفهي أو اللفظي بإستعمال الكلمات المنطوقة

إذ تشير بعض الدراسات الميدانية أن الإتصالات الشفهية تستحوذ على أكثر من 80 % من إجمالي الوقت المخصص للإتصال وهذا ما يتماشى مع ما تم ذكره من طرف التلاميذ، كما أنهم يقولون أن أستاذهم ينوع في أساليب العمل لإيصال المعلومات لهم وبسهولة خاصة كونه يعتمد على الاتصال غير اللفظي أو ما يعرف كذلك بلغة الجسد أو لغة الإشارة و الذي يقوم على نقل المعلومات و الإنطباعات باستخدام الإشارات أو الإيماءات كتعبير الوجه و الجسد ، وتقدر بعض الدراسات أن نسبة استخدام الإشارات و الإيماءات في الإتصال تفوق 99 % في حالات معينة كحصة الرياضة و التدليك و التدريب و المقابلات الكروية وغيرها .

وهذا ما يتجلى في نتائج الجداول (10-13) من خلال رد فعل التلاميذ أثناء الأنشطة التي تعتمد على مبدأ المنافسة بحيث تكون سريعة حسب إجابات التلاميذ وهذا راجع لتجاوبهم مع الطرق المستخدمة من طرف أستاذهم و التي تقوم على المنبهات سواء السمعية أو البصرية أو كلاهما معا .

ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا صحة الفرضية الثانية و التي تقول أنالاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي والغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما يتماشى مع رأي بعض الباحثين الذين يرون أن الإتصالات غير اللفظية تتمتع بقدر عال من المصدقية وقوة التأثير على المستلم .

4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة التي تقول أن " التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الأستاذ" و من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ و النتائج التي تحصلنا عليها و الواردة في الجداول (من 15 إلى 21) يتضح لنا أن معظم التلاميذ المراهقين وفي الأطوار الأربعة يجوبون ويمارسون التربية البدنية والرياضية في المؤسسة لما لها من أهمية كبيرة و أهداف تخدم التلميذ سواء نفسيا أو بدنيا أو إجتماعيا وتشعره بالراحة من جميع النواحي ، كما أثبتت نتائج الجداول (15 و 16 و 21) على أن التلاميذ المستجوبين يولون أهمية كبيرة لهذه الحصة وهذا راجع ربما للغياب الكلي لهذه المادة في الطور الابتدائي .

كما أثبتت أيضا نتائج الجداول (17- 18- 19- 20) على أن أستاذهم يترك لهم المجال في المشاركة و إبداء رأيهم خاصة في هذه المادة أي حصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع المواد الأخرى ، كونهم يقومون بالحركات الرياضية أثناء عملية الإحماء والتدريب بالإضافة إلى إتساع رقعة التواصل و التفاعل فيما بينهم ومع

الأستاذ خاصة في الألعاب الجماعية و كذا المنافسة التي تجري في إطار الرياضات الفردية ، كما أن لهذه الحصص دور إيجابي في غرس القيم الحسنة و التعاون بين التلاميذ فيما بينهم وبين الأستاذ و التلاميذ كذلك.

من خلال هذه النتائج يتبين لنا صحة الفرضية الثالثة والتي تقول بأن التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المربي.

5- مناقشة نتائج إستبيان الأساتذة على ضوء الفرضيات المقترحة :

جاءت نتائج الإستبيان معظمها إيجابية ودالة وذلك كونها مدعمة للفرضيات المقترحة للبحث وهو ما جاء في الجداول (من 01 إلى 15) الذين أكدوا الفرضية العامة و التي تعتبر أن للإتصال التربوي في حصص التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي للتلاميذ وهو ما يمكن مقارنته بالجانب النظري و التي عاجلت موضوع الإتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي وكذا علاقته بتحسين و تطوير الأداء الحسي و الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

- وجاءت نتائج الجداول (01 و 02 و 03 و 05) هي الأخرى مؤكدة للفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن لوسائل ومهارات الإتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية ، بحيث يؤكد معظم الأساتذة من خلال إجاباتهم على أهمية الإتصال عامة و الإتصال التربوي خاصة على التلاميذ و على ضرورة إستخدام الوسائل التعليمية الحسية البصرية وتلك المتعلقة أيضا بالسمع ، أثناء حصص التربية البدنية والرياضية كونها حصص تطبيقية تقوم على التجريب كما يؤكدون على أهمية المهارات المتعلقة بالاتصال التربوي من خلال رفع الصوت أثناء اسلوب الإتصال اللفظي و إستخدام مصطلحات سهلة وغيرصعبة بالإضافة إلى مهارة الإستماع والإنصات الجيد من طرف التلاميذ كونها تساهم في الحصول على المنبهات الخارجية كالشرح ، بحيث يمكن إعتبار الإستماع شرط أساسا للنمو اللغوي بصفة عامة ويأتي في المرتبة الأولى من حيث ترتيب المهارات الاتصالية ، كما ان لعملية الإلقاء الجيد للأستاذ سبب مباشر في سرعة وصول المعلومة للتلاميذ وبتالي تحقيق الاهداف المرجوة من حصص التربية البدنية و الرياضية المعرفية والإجتماعية والحركية... إلخ .

- كما أن نتائج الجداول (06-07-08-09-10) أكدت الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن لاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " يساهم في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث جاءت إجابات الأساتذة لتثبت صحة هذه الفرضية ، أي أنهم يسعون دائما إلى

الإهتمام بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي يتم إعتماها في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا بإستخدام اللغة المنطوقة "إتصال لفظي" أو لغة الجسد وهو الإتصال غير اللفظي اللذين يمكن إعتبارهما القناة الأساسية التي يتصل من خلالها الأستاذ بالتلاميذ ويتفاعل معهم وينقل عبرها مشاعره وأفكاره أي أنها الأداة الأساسية لتحقيق الإتصال ، لذلك نجد في قلب كل الأحداث الإتصالية، وكذا العملية التعليمية سواء كانت المعرفة المستهدفة معلومة نظرية أو مهارات حركية ورياضية ، كما أن الأساتذة في حصة التربية البدنية والرياضية يركزون على تطوير الجانب الحسي الحركي حسب إجاباتهم وهذا لما له من أهمية بالغة من حيث الشعور الذي يعطيه الأستاذ للمتعلم من خلال إدراك الجسم في الفراغ ، وبهذه الحاسة نستطيع أن يدرك مستوى درجة الإقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة وهذا يعني تطور إستيعاب الذاكرة الحركية وهذا يتماشى مع تصنيف الأهداف التربوية حسب تصنيف إيزابيث سمبسون e. simpson 1972 لهذا المجال المتعلق بالمهاري الحركي الذي يبقى الأكثر شيوعا بين المربية وذلك لسهولة وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية خاصة في حصص التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي جاءت النتائج موازية ومدعمة لما جاءت به الدراسة في الجانب النظري .

- كما جاءت نتائج الجداول (12-13-14-15) مؤكدة للفرضية الثالثة التي مفادها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الأستاذ، بحيث وحسب إجابات الأساتذة الذين يؤكدون على ضرورة السماح للتلاميذ بإبداء رأيهم وترك المجال لهم قصد طرح الأسئلة حول المشكلات التي تعيقهم سواء في مادة التربية البدنية والرياضية أو الواد التعليمية الأخرى ، كما يقر الأساتذة على أن معظم التلاميذ يتفاعلون مع الأنشطة التي يتم إدراجها في الحصة سواء أكانت فردية أم جماعية .

كما يؤكدون على إتساع رقعة الإتصال بينهم وبين التلاميذ وكذلك بين التلاميذ أنفسهم ، وهذا راجع للدور الإيجابي الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد المطبق من قبل وزارة التربية الوطنية و الذي يعتبر ويجعل التلميذ محورا للعملية التعليمية فهو الذي يمارس ويجرب و يكتسب من الأستاذ قصد أن ينجح ويلعب الأستاذ هنا دور المرشد و المساعد لتجاوز العقبات وهذا فقط يتم بشرط نجاح عملية الإتصال التي تتم بينهما بالإضافة إلى التفاعل الذي ينشأ نتيجة هذا الإتصال ، وكل هذا يتماشى مع إجابات الأساتذة مما يؤكد على صحة فرضيتنا الثالثة التي تؤكد على أن التلاميذ هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

1 الاستنتاج العام :

من خلال دراستنا لموضوع "مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية ودوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط"، ودراستنا الوصفية التحليلية التي قمنا بها على مستوى بعض متوسطات ولاية الجزائر "شرق"، وبعد استعراضنا للنتائج والتحليل المتحصل عليه نصل إلى النتائج النهائية والتحليل العام وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب العامة للموضوع بالإجابة على كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث، فنستنتج أن للإتصال التربوي بنوعيه دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

ومن خلال المحور الأول من أسئلة الاستبيان الموجه للتلاميذ وكذلك الموجه أيضا للأساتذة المستجوبين إستنتجنا أن الفرضية الأولى ومفادها لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية ، فقد تبين لنا التنوع في إستخدام الوسائل والمهارات المتعلقة بالإتصال التربوي يساعد التلاميذ على التواصل الجيد مع الأستاذ ، كما يمكن الأستاذ من إيصال معلوماته بكل سهولة إلى التلاميذ وبالتالي تحقيق ماتسعى إليه حصة التربية البدنية والرياضية من أهداف .

أما فيما يخص المحور الثاني من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية استنتجنا أن الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " يساهم في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ المراهقين ، فقد تبين لنا أن التنوع في إستخدام اللغة المنطوقة وكذا لغة الجسد يمكن التلاميذ في تحسين من قدرة فهمهم للأنشطة المطبقة في الحصة وكذا تحسين وتنمية رد فعلهم تجاه هذه الأنشطة الممارسة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

أما فيما يخص المحور الثالث من الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة استنتجنا أن التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الأستاذ، فقد تبين لنا خلال النتائج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا و هاما في تنشيط التلميذ المراهق ، كما تساعده على التخلص من الضغوطات النفسية و العقلية و العصبية و تكسبه ثقة كبيرة في نفسه قصد التعبير عن إهتمامات وهذا يعود بالنجاح على العملية الإتصالية بينه وبين أستاذه .

2- اقتراحات و فرضيات مستقبلية :

من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع "الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية و الرياضية ودوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط "بجانبها النظري و الميداني و التي كانت تهدف أساسا إلى الكشف عن الدور الذي يلعبه هذا الموضوع في العملية التعليمية بين الأستاذ و التلاميذ ضمن حصة التربية البدنية والرياضية ولهذا كان من الواجب علينا إعطاء بعض الاقتراحات و فرضيات مستقبلية، التي نتمنا أن تجد أذانا صاغية و قلوبا واعية بإعادة النظر في هذا الموضوع الهام وإعطاء له أهمية كبيرة و من بين هذه الاقتراحات ما يلي :

- ضرورة إدراج مادة الإتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم من مرحلة الإبتدائي إلى الجامعة في مختلف التخصصات .
- ضرورة الإطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الإتصال التربوي ، ومحاولة تكييفها لإحداث الوضعية الملائمة للواقع وفق التطور الحاصل في الطور المتوسط و الأطوار الأخرى .
- يجب على أستاذ مرحلة التعليم المتوسط أن يجعل مكانة ظاهرة الإتصال التربوي في سلم الأولويات ، وذلك لكون النشاط البدني الرياضي في وسط التلاميذ المراهقين لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق وتنمية البعد الحسي الحركي الذي لا يمكن الإستغناء عنه من قبل التلاميذ .
- ضرورة دعم المتوسطات بوسائل تعليمية حديثة لضمان إستيعاب و فهم التلميذ لما يتعلمه، وبالتالي تحقيق تعليم ذات نوعية .
- ضرورة إشراك كل وسائل الإعلام المرئية و المسموعة و الصور في العملية التعليمية وأثناء حصة التربية البدنية والرياضية .
- وجوب التعامل الجيد مع التلاميذ لجلبهم للممارسة و الإقبال الكبير عل مادة التربية البدنية والرياضية خاصة الإناث .
- ضرورة تدعيم محتوى حصة التربية البدنية والرياضية بالأشرطة و كتب تربوية مصورة حتى تتكون نظرة حسية عن الموضوع وبالتالي إستيعابها و إدراكها بطريقة فعالة .
- إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة رئيسية كبقية المواد الأخرى في المنهاج المدرسي في المدارس الإبتدائية ليصبح التلميذ مؤهل للممارسة في المراحل التعليمية المقبلة .

خاتمة الدراسة:

لقد انصب الاهتمام بأساتذة التربية البدنية والرياضية لما له دور فعال ومهم على العملية التعليمية إذ يعد المؤشر الأساسي في تحقيق إنجاح الأهداف من جهة ولما له تأثير على التلاميذ من جهة أخرى فهذا يبدأ بنجاح العملية التربوية يبدأ من إعداد وتأهيل للأساتذة وتحديد الأدوار والمهام التي يجب أن يقوموا بها داخل قاعدة التدريس وخارجها وفهم الخطط والمنهجيات التي يجب إتباعها في عملية التدريس. فالمدرس الفعال هو الذي يستخدم الاستراتيجيات و الأدوات التعليمية والكفاءات, والمدرس الغير فعال هو الذي لا يستخدم تلك الكفاءات، وتتألف الاستراتيجيات من مجموعة مهارات وإمكانيات يتمتع بها الأستاذ ويكون قادر على إدماجها وتحويلها إلى وضعية معينة وذلك لمواجهة مختلف المشاكل التي تصادفه ولتحقيق مهمته، وهذا ينطبق تماما على المدرس الكفء الذي ييث المثل العليا في تلاميذه, وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثير منهم ويتأثرون بشخصيته ايجابيا أم سلبيا. لهذا فالتعرف على الحاجات وأنواع المهارات الواجب توفرها لدى المدرسين حتى يكونوا فاعلين وذوي أدوار مهنية ومعرفية تؤثر بالإيجاب على دافعية الانجاز لدى التلاميذ عامة وكذلك التأثير على المنظومة التربوية خاصة الأكثر من ضروري بغية تكوين الفرد تكويننا شاملا من جميع النواحي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- القواميس

المتقن: القاموس العربي المصور، دار التربية الجامعية بيروت، لبنان 2001

- معجم المعني.

2 المراجع باللغة العربية

1- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح وإبراهيم شعلان : فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، سنة 1994.

2- أحمد محمد الزعبي: سيكولوجية المراهقة، ط1، سنة 2010.

3- د. أميرة علي محمد :الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض ،سنة 2007.

4- د. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامت للنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان، سنة 2011.

5- بهاء الدين سلامة : بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

6- تركي رايح: أصول التربية والتعليم ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، سنة 1990.

7- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة و المراهقة، ط5، علم الكتب، القاهرة، سنة 1995 .

17- د. حارث عبود: "الاتصال التربوي" ،دار وائل للنشر، ط1، عمان، سنة 2009.

8- حسن عبد الرحيم طلعت: الأسس النفسية للنمو الإنساني الملتزم ،دار الفكر العربي، جامعة المنصورة، سنة 2001.

9- د. حسين مكاوي: كتاب نظريات الإعلام، الدار العربية ،دون طبعة ،بيروت، 2009.

10- رفعت عارف الصبع : الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله، ط1، عمان الأردن، سنة 2009.

قائمة المصادر والمراجع

- 11- سلوى عثمان ود. أميرة منصور يوسف علي: الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، سنة 2005.
- 12- د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم : علم النفس العصبي المعرفي، إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ، ط 1 ، سنة 2010.
- 13- سهير كامل أحمد: "سيكولوجية نمو الطفل"، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 1999.
- 14- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968.
- 15- عايدة عبد الهادي : فسيولوجيا جسم الإنسان، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن ، ط1 سنة 2001.
- 16- عبد الله الطويقي: علم الاتصال المعاصر، مكتبة العبيكان للنشر، ط2، الرياض، السعودية، سنة 1998.
- 17- علي أحمد مذكور : مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1998 .
- 18- عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2001.
- 19- فايز المهنا: التربية الرياضية الحديثة، دار طرابلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1985.
- 20- فاروق أبو زيد: الإعلام والسلطة، دار عالم الكتب، بدون طبعة، سنة 2004.
- 21- د. مجد هاشم الهاشمي: "الاتصال التربوي وتكنولوجيات التعليم" ، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن سنة 2001.
- 22- محمد ابراهيم حسن ،محمد جابر برقيع: دليل القياسات الجسمية واختبارات الاداء الحركي، منشأة دار المعارف، الاسكندرية، سنة 1995.
- 23- محمد حسن علاوي و نصر الدين رضوان : الاختبارات النفسية و المهارية في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة 1987 ص 17.

قائمة المصادر والمراجع

- 24- محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة سنة 2002
محمد حسين العجمي: الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، سنة 2003.
- 26- محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث. 1998.
- 27- د. محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، دون طبعة، الاسكندرية، سنة 2004.
- 28- محمود عبد الفتاح عنان : ببيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، النظرية والتطبيق والتجريب ، ط1 ، دار الفر العربي ، القاهرة ، 1995.
- 29- محمد عبد الرحمان عبس: تربية المراهقين، دار الفكر لطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، سنة 2000.
- 30- محمد عماد الدين إسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة ، دار العلم، الكويت، سنة 1982 .
- 31- محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث. 1998.
- 32- وفيقة مصطفى حسن أبو سالم: تكنولوجيايات التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، ط2، الإسكندرية، 2007.
- المجلات و المنشورات:

- 33- محمد بن يحيى زكريا و د. عباد مسعود : التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و الكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الجزائر ، سنة 2006.

مراجع الأجنبية:

- 34- Keller, j. In “ Manuel de l'éducateur sportif ” Editions VIGOT Paris 1991.

جامعة محمد بوضياف – مسيلة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

استمارة خاصة بالتلاميذ

(ة) عزيزي التلميذ

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت عنوان "مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط"، نضع بين أيديكم أعزائي التلاميذ هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة و نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حسب إحساسكم وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ولكن قبل الإجابة أرجو التفضل مشكورا باستكمال البيانات الموجودة في هذه الصفحة، مع العلم أن هذه الاستمارة هدفها علمي بحث ولكم منا جزيل الشكر و التقدير .

لا داعي لذكر الاسم حفاظا على سرية الإجابة و موضوعيتها: ملاحظة

المعلومات الخاصة:

العمر:

الجنس: ذكر

أنثى

الفرع :

السنة الدراسية:

المؤسسة :

المحور الأول :وسائل ومهارات الاتصال التربوي.

السؤال الأول :هل سبق وأن درستم موضوع الاتصال ؟

نعم لا

السؤال الثاني: هل علاقاتك جيدة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

السؤال الثالث: هل يستخدم أستاذك كلمات بسيطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

السؤال الرابع : هل عدد التلاميذ يشكل لك عائق الاتصال بالأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا أحيانا

السؤال الخامس: هل تسمعون وتنصتون لكلام أستاذكم أثناء شرحه لنشاط ما ؟

نعم لا أحيانا

السؤال السادس: ماهي الوسائل التعليمية التي تسهل عليك مهمة فهم المهارات الحركية ؟

الشرح الشفوي الشرح بالعرض الوسائل السمعية البصرية

السؤال السابع: هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التواصل بين أستاذك وزملائك ؟ كيف ذلك ؟

.....
المحور الثاني :الاتصال اللفظي والغير لفظي وعلاقته بالجانب الحسي الحركي .

السؤال الثامن: هل تجد لغة أستاذك مفهومة ؟

نعم لا

السؤال التاسع: هل أستاذكم ينوع في أساليب العمل لإيصال المعلومات إليكم بسهولة ؟

نعم لا

السؤال العاشر: عند شرح أستاذك لمهارة حركية معينة على ماذا يعتمد ؟

الكلام فقط الإيماءات " حركات باليد والرأس " كلاهما معا

السؤال احادي عشر: على ماذا يعتمد أستاذكم عند إعطاء إشارة لأداء التمرين ؟

الكلام الصافرة إشارة باليد

السؤال الثاني عشر: كيف يساعدك أستاذك عند أداء حركة معينة ؟

.....

المحور الثالث :التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضيةهم عنصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الاستاذ .

السؤال الثالث عشر: هل تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية بإشراف أستاذك ؟

نعم لا

السؤال الرابع عشر: هل يترك لكم الأستاذ المجال للمشاركة في الحصة؟

نعم لا أحيانا

السؤال الخامس عشر: هل يخصص لكم أستاذكم الوقت للحديث عن انشغالاتكم و مشاكلكم؟

نعم لا أحيانا

السؤال السادس عشر: هل تساعدون أستاذكم في جمع الكرات والشواخص عند نهاية الحصة؟

نعم لا أحيانا

السؤال السابع عشر: كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية؟

..... -

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – مسيلة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استبيان خاص بالسادة الأساتذة

زملائي الأساتذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تحت عنوان "مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط"، نضع بين أيديكم زملائي الأساتذة هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة لذا نرجو من سيادتكم مساعدتنا بملئها بكل موضوعية، علما بأن آراءكم الدقيقة والقيمة ستزيد البحث قيمة علمية كبيرة، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

وشكرا.

المحور الأول : : وسائل ومهارات الاتصال التربوي.

السؤال الأول: هل ترون أن صوتكم مسموع من طرف التلاميذ عند شرحكم لنشاط ما ؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثاني: هل لكم دراية عن عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

السؤال الثالث: هل ترون أن موضوع الاتصال مهم لكم وللتلاميذ ؟

نعم لا

السؤال الرابع: أين تكمن هذه الأهمية ؟

-

المحور الثاني : الاتصال اللفظي والغير لفظي وعلاقته بالجانب الحسي الحركي .

السؤال الخامس: هل تهتمون بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

السؤال السادس: هل الأنشطة التي تعتمدونها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تركز على تطوير الجانب الحسي الحركي للتلاميذ ؟

نعم لا

السؤال السابع: هل اللغة الملقوطة من طرفكم أثناء الحصة مفهومة من طرف التلاميذ خاصة إذا كان هناك مزج بين اللغة العربية والفرنسية ؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثامن: ما هي طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

-

المحور الثالث : التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع الاستاذ.

السؤال التاسع: هل تشاركون تلاميذكم أثناء عملية الاحماء في الحصة ؟

نعم لا

السؤال العاشر: هل تسمحون للتلاميذ بأبداء رأيهم حول نشاط ما ؟

نعم لا

السؤال الحادي عشر: هل يتفاعل التلاميذ مع الأنشطة التي تقوم بإدراجها في الحصة؟

نعم لا أحيانا

السؤال الثاني عشر: كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية و الرياضية من الناحية الاجتماعية ؟

-

مشاف جامعة "محمد بوضيف" بالمسيلة لرسائل ليسانس . ماستر للفترة [2017/2016] على شكل word



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية الحركية

رقم التسلسل :

رقم التسجيل : 12/D10/157

الباحث : زرافة الربيع

تاريخ المناقشة : 21 ماي 2017

عنوان الرسالة : مهارات الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

لغة الرسالة : اللغة العربية

نوع الرسالة : ماستر

البلد: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – المسيلة-

الجامعة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف: البروفيسور /اوشن بوزيد

عدد الصفحات: 70 ورقة.

ملف إلكتروني (PDF * word * cd-Rom)

التخصص: تعلم حركي

الملخص:

عنوان الدراسة: : مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دورها في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.

2- هدف الدراسة: الكشف عن دور الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.

3- مشكلة الدراسة: هل الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟

4- فرضية الدراسة: للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

5- عينة الدراسة: عينة عشوائية لأساتذة و تلاميذ الطور المتوسط، في بعض متوسطات بلدية سطيف (120تلميذ 22 أستاذ

6-المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

7- أدوات الدراسة: اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان مع أساتذة و تلاميذ الطور المتوسط لبعض متوسطات بلدية سطيف.

8-النتائج المتحصل عليها: بفضل هذه الدراسة استنتجنا بأن للاتصال التربوي للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام وكبير اتجاه التلاميذ لتنمية الجانب الحسي الحركي.

9- استخلاصات واقتراحات:

- لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية
- حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا و هاما في تنشيط التلميذ المراهق .
- الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " يساهم في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ المراهقين.
- العمل على تنمية الجوانب الحسية الحركية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون من المشاكل النفسية والاجتماعية.

ملخص البحث

عنوان الدراسة: مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دورها في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

هدف الدراسة: معرفة أهمية الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية ودوره في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

مشكلة الدراسة: هل للإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: للإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .

الفرضيات الجزئية:

1- تلعب الوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية.

2- يساهم الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المربي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

المجتمع الإحصائي: متوسطات الدائرة الإدارية لمنطقة الحراش والتابعة لأكاديمية "ولاية الجزائر شرق" وعددها 26 متوسطة و كذا الأساتذة البالغ عددهم 220 أستاذ التربية البدنية والرياضية.

العينة: تمثل 120 تلميذ و 22 أستاذ من سبعة متوسطات من المقاطعة الإدارية الحراش "ولاية الجزائر شرق".

المجال الزمني والمكاني: تمت الدراسة على مستوى 07 متوسطات من المقاطعة الإدارية الحراش "ولاية الجزائر شرق" ودامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 6 أشهر.

النتائج المتوصل إليها:

- إثبات أن لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية.
- مساهمة الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية هم عناصر نشطة وفعالة في العملية الاتصالية مع المربي.
- لحصص التربية البدنية والرياضية دور في تقويم واتزان شخصية المراهق.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة إدراج مادة الإتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم من مرحلة الإبتدائي إلى الجامعة في مختلف التخصصات .
- ضرورة دعم المتوسطات بوسائل تعليمية حديثة لضمان إستيعاب و فهم التلميذ لما يتعلمه ،وبالتالي تحقيق تعليم ذات نوعية .
- ضرورة تدعيم محتوى حصص التربية البدنية والرياضية بالأشرطة و كتب تربوية مصورة حتى تتكون نظرة حسية عن الموضوع وبالتالي إستيعابها و إدراكها بطريقة فعالة .

ملخص الدراسة:

- 1- عنوان الدراسة:** : مهارات الإتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية و دورها في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- 2- هدف الدراسة:** الكشف عن دور الاتصال التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- 3- مشكلة الدراسة:** هل الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟
- 4- فرضية الدراسة:** للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لتلاميذ الطور المتوسط .
- 5- عينة الدراسة:** عينة عشوائية لأساتذة و تلاميذ الطور المتوسط، في بعض متوسطات بلدية سطيف (120 تلميذ 22 أستاذ).
- 6- المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي.
- 7- أدوات الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان مع أساتذة و تلاميذ الطور المتوسط لبعض متوسطات بلدية سطيف.
- 8- النتائج المتحصل عليها:** بفضل هذه الدراسة استنتجنا بأن للاتصال التربوي للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام وكبير اتجاه التلاميذ لتنمية الجانب الحسي الحركي.
- 9- استخلاصات واقتراحات:**
 - لوسائل ومهارات الاتصال التربوي المتعددة دور ايجابي لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية
 - حصة التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا و هاما في تنشيط التلميذ المراهق .
 - الاتصال التربوي بنوعيه " اللفظي وغير اللفظي " يساهم في تحسين الأداء الحسي الحركي لدى تلاميذ المراهقين.
 - العمل على تنمية الجوانب الحسية الحركية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
 - الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.
 - ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الذين يعانون من المشاكل النفسية والاجتماعية.